

أثر العلم بالقرآن في بناء طالب العلم وتأسيسه / حسين عبد الرازق

حسين عبد الرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبده ورسوله
اللهم صل على محمد وعلى آل بيته وذراته كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجيد - 00:00:00

اللهم بارك على محمد وعلى آل بيته وذراته كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد مساء الخير يا شباب اهلا وسهلا ومرحبا
بطلاب العلم. طلاب الجامعة الاسلامية بولاية مينيسوتا وغيرهم من طلاب العلم الكرام الذين شرفونا بحضور هذه - 00:00:18
محاضرة التي موضوعها باذن الله تبارك وتعالى عن اثر العلم بكتاب الله تبارك وتعالى في تكوين طالب العلم وتأسيسه والتي ارجو ان
شاء الله ان تكون محاضرة نوعية تشجع طالب العلم - 00:00:37

على الاقبال على كتاب الله تبارك وتعالى وتحثه على ان يدخل كل فراغ من عمره للتوجه لكتاب الله تبارك وتعالى والعلم وارجو انها
تضع برنامجا عمليا تطبيقيا لطالب العلم ليبدأ في طلب القرآن الكريم من فوره - 00:00:53

اه قبل ان ابدأ اه لمقدمتان الاولى اريد ان اقول ان الثورة الكبيرة في وسائل التواصل الاجتماعي كانت سببا رئيسا في الهاء
الناس واشغالهم اشغال الناس بتوافه الامور. وقليل جدا من الناس من سلم من هذه الوسائل ومن شرها - 00:01:13
لكن قليلا من شباب المسلمين وفتيات المسلمين آآارادوا ان يستغلوا هذه الوسائل في آآما يقربيهم الى الله تبارك وتعالى. وارجو ان
نكون جميعا منهم سواء كنا معلمين او دعاة او كنا طلاب علم او كنا آآمن طالبي العلم من خلال البرامج التعليمية - 00:01:35
انت كطالب علم احببت ان تنتفع من هذه الوسائل في تلقي العلم او في نشر ما تعرف من العلم فقد هديت. لا ينقصك في ذلك الا ان
تكون عاقلا حكيماما تحسن آآان تختار من تتبع ومن تسمع وتملك نفسك من هذه الوسائل - 00:02:00
ومن من اضاعة الوقت الكثير في هذه الوسائل. ولابد كذلك ان يكون عندك خطة واضحة لاهدافك وان عرف الاسباب ولابد كذلك ان
تكون عاقلا في البداية آآفي آآانجاز هدفك - 00:02:20

اه كذلك مجرد ان ان تهتم بمشاهدة محاضرة موضوعها كتاب الله تبارك وتعالى فقد هديت وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم
خيركم من تعلم القرآن وعلمه واني لارجو آآربى تبارك وتعالى ان يهدينا بكتابه وان يوفقنا للعلم به والعمل به - 00:02:39
المقدمة الثانية احب ان اقدم نصيحة لكل طالب خير كل انسان له اهداف كل انسان عنده طموح احب ان اقدم له نصيحة غالبة هذه
النصيحة باختصار لا تربط شروعك في اي عمل من اعمال الخير - 00:03:03

بأشياء هذه الأشياء هي عوائق وهمية كثير من الناس لا يقدم على مشروع من الخير الا بان تكتمل عنده الأدوات وهذا اول شيء
احذر منه ابدأ بالمتاح لا تنتظر اكمال الأدوات - 00:03:24

لا تنتظر كذلك وجود صحبة معك حتى لو كنت وحدك ابدأ. كذلك لا تنتظر تشجيعا خارجيا ولا اهتماما. لا تنتظر من يشجعك ويحمسك
ويلزمك ويراقبك ويحاسبك. كن انت ذلك كله لنفسك لانه مشروعك. لانه طريقك لانه - 00:03:41

هدفك كذلك لا تربط استمرارك على اي عمل من اعمال الخير ببرؤية النتائج فهذا من اخص ما يعيق طالب العلم واصح من يعيق
طالب الخير بشكل عام ان يربط استمراره على طريق الخير ببرؤية النتائج. لماذا يا شباب؟ لان طريق الخير - 00:04:01
له معنى واحد في النجاح هذا المعنى ان تبقى تطلب الخير فما دمت في طريق الخير مستمرا فانت على خير والذى يربط استمراره
على اي عمل ببرؤية النتائج فهو الشخص الذى سيتوقف عن العمل اذا لم تظهر النتائج - 00:04:23
وكثير من الناس كانوا على تعلم القرآن او تربية ابنائهم او اصلاح آآزوجاتهم او آآالصدقة للناس او اي باب من ابواب ابواب الخير

ولكونهم لم يجدوا اثار اعمالهم المرجوة انقطعوا عن العمل. فاقول لك بكلمة واحدة ان النجاح هو ان تبقى على - 00:04:44

طريق الخير فلا تربط استمرارك برأوية النتائج كذلك ايها ان تربط استمرارك على اي عمل بان تكون قصة مشهورة يعني ان يكون نجاحك معروفا للناس يلاحظ الناس تميزك ونجاحك واجتهاذك ويلاحظون انك تقدم او انك تتحسن. كل هذا مما يعيقك. بل بالعكس ربما - 00:05:05

كان نجاحك قصة مشهورة ربما افسد ذلك عليك عملك. وربما جعلك تعمل للناس وافات كثيرة. كذلك آآينبغي ان ان تركز في هدفك. وان يجعل هدفك قيمة مركبة في حياتك. توظف كل ما حولك لخدمة هذا - 00:05:31

الهدف دون ان تجور على حقوق احد من الناس آآالمحاضرة آهي ستكون فاتحة لمجموعة من المحاضرات موضوعها آآالاعمدة الأساسية لتكوين طالب العلم انا بدأت المحاضرات قبل ذلك بمعانى في اخلاص الدين لله تبارك وتعالى - 00:05:51 تزكية النفس وسلامة القلب لأن ذلك هو الأساس الذي يبني عليه كل عمل. اي عمل لا يبني على هذا الأساس من اخلاص الدين والاستقامة وتزكية النفس وسلامة القلب لا يكون عملا نافعا - 00:06:15

لكني احببت بعد ذلك اه يعني قدمت محاضرة اخرى عن كيف ننتقل من الدراسة السطحية الى التأصيل والعمق العلمي وكذلك آآفي المحاضرة الاخيرة تكلمت عن برنامج يومي لطالب العلم خلاصته آآدعائمه خمسة تكلمنا فيها عن - 00:06:32

آآتكلمنا فيها عن العادات اكتساب العادات اليومية الصحيحة وتكلمنا فيها كذلك عن البرنامج الرياضي والبرنامج الغذائي. وتكلمنا فيه عن المحافظة على العادات والتوازن. وختمنا ذلك بالكلام عن البرنامج الدراسة - 00:06:55

بداية من هذا من هذه المحاضرة سيكون عندنا محاضرات مهمة جدا لطالب العلم يحتاجها بشدة من يدرس دراسة ذاتية الدراسة الذاتية مشكلتها كما سبق انها تحتاج الى عزم وتحتاج الى تخطيط - 00:07:12

فانت من جهة تحتاج ان تعرف كيف تبدأ وكيف تستمر. ما هي المواد التي تدرسها؟ وكيف تدرس؟ وكيف تتعلم؟ وكيف تقيم نفسك لكن من جهة اخرى تحتاج الى عزم شديد. لانك ليس عليك رقيب وليس هناك من يحاسبك وليس معك صحبة وليس معك معلم. وليس - 00:07:32

معك من يتابعك فانت من جهة تحتاج الى عزم وقوه اراده. ومن جهة اخرى تحتاج الى تخطيط حتى تسير بطريقة سليمة فليست المشكلة ان تكون آآتبذل جهدا. وليس المشكلة ان يكون عندك خطة فانت تحتاج الى خطة صحيحة وتحتاج الى علم - 00:07:51

عزم يصبرك على اداء هذه الخطة في المحاضرات القادمة ان شاء الله وبدايتها هذه المحاضرة سنتكلم عن الاعمدة الأساسية التي يؤسس عليها بناء طالب لعلمه وهذه الاعمدة سنتكلم فيها عن خمسة امور اساسية نتكلم فيها عن القرآن - 00:08:11

ثم عن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم عن اثار الصحابة الكرام. ثم عن تراث الائمة المحققين والعلم بلسان العرب وهذه فيرأيي هي الاعمدة الأساسية التي من اعنى بها. ومن تصور دراستها واشتغل بها واهتم بها يكون - 00:08:33

انتقاله منها الى اي باب من ابواب العلم يكون انتقاله انتقال باحث متميز بصير ثم بعد ذلك ننتقل منها الى الحديث عن سبل تحصيل العلوم نتكلم فيها عن انواع القراءة كيف تقرأ قراءة سريعة؟ وكيف تقرأ قراءة مركزة؟ كيف تقييد الفوائد؟ آآكيف تدرس دراسة جماعية مع - 00:08:56

اصدقائك كيف تصنع بحثا علميا كذلك نتكلم فيه عن تلخيص الكتب ونتكلم فيها عن اعداد الكتب للتدريس. كيف تعد كتابا لتدريسه لغيرك اه ثم بعد ذلك ننتقل الى الفقرة التي يمكن ان تكون ختامية في هذه الدورة - 00:09:21

آآوهي الحديث عن مهارات طالب العلم طالب العلم هو مجموعة من المهارات مهارة القراءة ان تحسن القراءة ومهارة آآالفهم ومهارة استيعاب المقروء ومهارة تفكيك ما تقرأ ان تعلم ما هي سورة المسألة وما هي الاقوال وما هي المراجع - 00:09:39 وما هي ادلة المسألة عند كل قول؟ آآوكذلك ما هو الاصل الذي بنيت عليه المسألة؟ آآثم المناقشة المحاورة وتقرير ما وصلت اليه من نتائج يعني مجموعة من المهارات ان شاء الله سيأتي الحديث عنها - 00:10:02

احب ان ابين هنا شباب في حديثي عن اعمدة بناء طالب العلم احب ان ابين ان طالب العلم الذي تصور علوم الاسلام وعرف ان هذه العلوم مبنها على الله وبيانه من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. واثار الصحابة وعمل الصحابة ولسان العرب - 00:10:21

ثم تراث الائمة المحققين من اعنتى بهذه الخمسية يكون مؤهلا ان شاء الله للدخول في اي باب من ابواب العلم سواء كان في علم الفقه او العقيدة او التاريخ او حتى في دراسة العلوم الفكرية او آآ مسائل الفرق والمذاهب وآآ - 00:10:47

ملل والنحل وغير ذلك من الامور. يعني كانه انسان صار مؤهلا صار عنده لياقة بحثية. يمكن ان يدخل الى اي باب من ابواب العلم ان شاء الله. اما من تجاوز هذه المقدمات - 00:11:09

ثم دخل في دراسة آآ العلوم دخل في دراسة الفقه او العقيدة او الفرق او المذاهب لا يمكن ان ينبل في هذه العلوم. بل يعرف يصل الى نتائج لا يعرف من اين جاءت وكيف جاءت ولا آآ اصل المسألة ولا كيف بنيت ولا كيف نشأت ولا يعرف الا مجرد نتائج - 00:11:25

فلذلك شباب لابد ان تهتم بهذه الفكرة. فكرة التكوين. فكرة الرسوخ وهذا الرسوخ يا شباب في واقع الامر يحتاج صبرا ويحتاج عزما. كثير من طلاب العلم في هذه الايام لا صبر له - 00:11:45

لا صبر له حتى في ان يستمع الى درس. فضلا عن ان يقرأ فضلا عن ان يختصر فضلا عن ان يكتب. كثير من طلاب العلم اليوم لا يعرفون مراجع العلم ولا يصبرون على الاستماع الى محاضرة حتى لو عرفوا انها نافعة. لا يصبرون على تقييد الفوائد يفتح الكتاب يقرأ منه اول عشر صفحات ثم - 00:12:04

اتركوا يشتركون في دورة يبقى فيها يوما او اثنين او مرحلة او اثنين ثم يتركها. عنده آآ يعني سرعة الانتقال من برنامج الى اخر دون ان يتمه. ويبقى هكذا ويضيع عمره. ينشغل بان آآ تصرف اليه الانظار. يريد ان يكون آآ محل - 00:12:24

يريد ان يعني عنده عجلة في التصدر ولا صبر له في اي شيء. فانا اود الا يكون المتلقون الذين يستمعون الى هذه المحاضرة من هذا الصنف. لأن هذا الصنف في الواقع لا هو طالب علم ولا - 00:12:44

هو انسان عادي يعني هو لا هو طالب علم فعلا يعمل بحق ان يكون طالب علم. ولا هو انسان عادي مكبر دماغه. هو انسان في الصورة طالب علم لكنه في الواقع ليس - 00:13:01

شيئا ومن بطاً به عمله لم يسرع به نسبة انا احب هنا ان اذكر باليتين يعني تدلان على معنى ان تكون مؤسسا وماذا لو تجاوزت هذا التأسيس ؟ الله سبحانه وتعالى قال افمن اسس بنيانه على تقوى من الله ورضوان خير ام من اسس بنيانه - 00:13:13

على شفا جرف هار فانهار به في نار جهنم في اية اخرى يقول الله سبحانه وتعالى ضرب المتر كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي اكلها كل حين - 00:13:34

باذن ربها ويضرب الله الامثال للناس لعلهم يتذكرون ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الارض ما لها من قرار في هاتين الاليتين يبين الله تبارك وتعالى الفرق بين من اسس بنيانه. اي بنيان ؟ اي بنيان ؟ بنيان ايمانك - 00:13:52

عبادتك. بنيان علاقتك مع ابائك. بنيان علاقتك باهل بيتك. بنيان العلم. بنيان القرآن. اي انسان. يريد ان يعلو ببنيان ويريد ان يؤتي ببنيان اثاره وثمرته لابد ان يعمقه لابد ان يرسخه لابد ان - 00:14:15

دعائمه لابد اساسا ان يعلم ما هي دعائمه وبالتالي يا شباب نحن حينما نتكلم هنا عن تأسيس طالب العلم نريد ان نتكلم عن امور لا تظهر لكثير من الناس خلينا نتصور مثلا انا عندنا بنيان. تصور ان آآ مهندسا يريد ان يبني بنيانا عاليا. فبقدر ما يريد ان - 00:14:35

يكون البنيان عاليا راسخا قويا بقدر ما يعمق هذا البنيان في الاسفل. فكذلك طالب العلم. طالب العلم الذي يريد ان يكون عالما ويريد ان يكون مؤسسا لابد ان يعرف اولا ما هي جوانب التأسيس ثم يصبر على هذه - 00:15:00

جوانب. طيب لماذا لا يصبر كثير من الناس على هذه الجوانب لان هذه الجوانب يا شباب ليست نتائج بعض طلاب العلم يستعجل في النتائج يريد ان يعرف النتيجة النهائية للمسألة او القول او رد الشبهة او دفع الاشكال. يريد ان - 00:15:20

اه يدعوا الى الله سريعا يريد ان يخطب جمعة ويريد ان يعلق على كل خبر فهو مستعجل لان يكون له اثر واضح اما هذه الامور

التأسيسية لا تظهر بالضبط مثل العمارة. لو انت عندك عمارة او بناء عالي لا تظهر الاساسات للناس. الناس يرون فقط المبني -

00:15:39

اللي هو فوق الارض مثل الجبل. الجبل يظهر منه جزء بسيط. اما الباقي او الجزء الاكبر هو تحت. لذلك الجبال راسيات فحتى تكون جبلا راسيا باذن الله تبارك وتعالى. انت تحتاج مجموعة من الاساسات. منها اساس وهو الاصل سلامة -

00:15:59

القلب وتنمية النفس والاستقامة والاخلاص الدين. وهذه دعامة اساسية. تحتاج عمودا اخر وهو العلم بكتاب الله والخمسية هي التي ذكرتها العلم بكتاب الله وسنة النبي صلى الله عليه وسلم وعمل الصحابة واثار الصحابة وفقه الصحابة تحتاج العلم بلسان العرب -

00:16:19

تحتاج العناية الكبرى بتراث الائمة المحققين. الائمة الذين اعتنوا بمسائل الشريعة في ابواب الدين المختلفة. جمعا وتقريرا ودراسة وبحثا وردا ومناقشة هذا عمود اخر. تحتاج عمودا اخر من سبل تحصيل العلم. كيف اتلقى العلم -

00:16:39

كيف افهم المعلومة؟ كيف اثبتها؟ كيف اطورها؟ كيف اعمقها؟ كيف اعلمها؟ يعني انت عندك اكثرا من من باب تحتاج ايضا دعامة اخرى وهي المهارات هذه المهارات كيف اقرأ؟ كيف اناقش؟ كيف اقر ما هي المراجع؟ كيف ابحث مسألة؟ كيف اختصر كتابا؟ كيف اعطي دورة؟ كيف -

00:17:02

ساشرح كتابا وهكذا. هذه الاعمدة بقدر ما تحسن تصورها وتقدر ما تصر على وتقدر ما تبقى فيها مدة يكون دخولك في اي باب من ابواب العلم سهلا ويكون وتبلي في هذا العلم. ويظهر اثر هذه المقدمات عليك. وفي المقابل -

00:17:26

الشخص الذي ما له من قرار. شخص بالضبط يعرف آآ عنوان المسألة. يعرف ان الایمان قول وعمل. يعرف آآ نتيجة مثلا آآ اثبات الصفات. يعرف بعض النتائج لا يعرف من اين جاءت ولا -

00:17:49

يعرف ان الحديث الصحيح آآ قال العلماء هو الحديث الذي يرويه العدل الضابط عن مثله الى منتهاه ولا يكون شذا ولا معللا. ويعرف ان حكم حكم تكليفي وحكم وضعى. لكنه لا يعرف هذه النتائج. متى بدأ الكلام فيها؟ ولا يعرف صورة -

00:18:04

المسألة ولا يعرف ابواب العلم. ولا يعرف لماذا قال صاحب هذا القول وهكذا يعرف نتائج لكنه لا يعرف من اين جاءت وكيف جاءت ولا يحسن ان يقررها ولا ان يعرضها ولا ان يدفع الاشكالات عنها ولا شيء. هو فقط يعرف النتيجة النهائية هذا بالضبط -

00:18:24

سمعنا ما له من قرار. فحتى يكون لك قرار في علوم الاسلام وعلوم الشريعة لابد ان تصر على هذه المقدمات. ونحن يا شباب بكل صراحة صرنا في زمن يعني الشباب عندهم طاقة وعندهم قدرة وعندهم وقت وعندهم فراغ لكن ليس عندهم عزم -

00:18:44

يعني عنده كل المقومات في كل باب من ابواب العلم عندك مئات الدورات والدروس. عندك كذلك لابتوب او موبايل. يعني انت معلم كل كتب تقريبا بي دي اف او حتى الكتب ميسرة لك. وعندك عدد كبير جدا من آآ طلاب العلم او المشايخ يعنونك على هذا الطريق. لكن -

00:19:06

اين العزم انا اقول كثيرا ان الادوات لا تصنع العزم مهما كثرت. لكن العزم باذن الله يجبر نقص الادوات. اذا انا حينما ادخل على طريق او غيري يدخل على طريق انت الذي سيسلك هذا الطريق. اذا فقط ارشدك. اقول لك الطريق من هنا لك -

00:19:26

انت تحتاج ان تصر وخير ما يعني من من اعطي الصبر فقد اعطي خيرا لذلك الشباب انا احببت ان تكون هذه المحاضرات في الايام القادمة ان شاء الله حول هذا الموضوع. وهو الدعائم -

00:19:48

اساسية او الاعمدة التي آآ يؤسس عليها طالب العلم باذن الله طبعا اذا اردنا ان نتكلم عن تأسيس المسلم بشكل عام وتأسيس طالب العلم بشكل خاص فان اول واشرف واذكى وبركة -

00:20:06

هذه الاعمدة هو كتاب الله تبارك وتعالى قيمة الانسان في هذه الحياة باكمالها بقدر علمه بكتاب الله وتخليقه بكتاب الله والنبي صلى الله عليه وسلم بين ذلك قال مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير اصاب ارضا فكانت منها نقية -

00:20:23

الماء وابتلت الكأوالعشب الكبير ثم بين ان هؤلاء خير المنتفعين برسالة الاسلام. الذي توجه الى طلب الفقه في الدين والذي آآ عمل

00:20:46 به والذى دعا اليه ومن احسن قولنا من دعا الى الله وعمل صالحا. اذا -

الناس عند الله بقدر علمهم بالوحى الذى بعث به النبي صلى الله عليه وسلم وبقدر تخلقهم به سيكون عندنا ان شاء الله تبارك وتعالى
يعنى آآ مجموعة من الامور او الخطوط العريضة في الكلام عن مشروع طلب القرآن - 00:21:06

طبعا انا يا شباب اذا جاء الحديث عن القرآن فانا اكون في قمة السعادة واقول بكل صراحة ان خير ما هداني الله تبارك وتعالى له بعد
نعمة الاسلام ان حببني في كتابه - 00:21:26

وان كنت توجهت اليه متأخرا لكن العاقل هو الذى يتخذ حسرته على ما مضى وقودا يغتنم ما بقى له من العمر اعظم قرار وفقت له
فاختذه هو التوجه الى كتاب الله تبارك وتعالى حبا وایمانا وقراءة وتدبرا - 00:21:43

وبحثا في معانيه ومجاهدة للنفس في التخلق به منذ ان وفقني الله تبارك وتعالى لهذا القرار وانا اجني بركات هذا القرار في كل شيء
من حياتي لم يشغلني والله يا شباب في طبى للقرآن آآ ان ان اصل فيه الى نهاية معينة هو رحلة عمر له بداية وليس له - 00:22:05

نهاية ولا يعني سابقى اطلب هذا القرآن ان شاء الله. سواء كنت من المهرة بي او بقيت فيه انتتعن. سواء ختمت حفظا او حفظت منه
شيئا يسيرا يعني لم لا اربط استمراري بالعلم بكتاب الله الى نهاية معينة ولا برأوية نتائج معينة. حسب - 00:22:29

ان القى الله وانا احب هذا الكتاب واؤمن به واطلبه واعرف قيمته واجاهد نفسي للعلم للعمل والتخلق بما عرفته منه كل من توجه
الى كتاب الله تبارك وتعالى والى رسول الله صلى الله عليه وسلم والعلم بهما - 00:22:50

فقد توجه الى خير ما خلق له. رسول من الله يتلو صحفا مطهرة. هذه الثنائية اعظم ثنائية اشترت عليها الشمس وخير الناس عقلا
واحسنهم عملا من توجه الى هذه الثنائية. وشر الناس وشر الناس من صرف عنها وهم الاخسرؤن - 00:23:11

اعمالا الذي عاش في هذه الدنيا ولم يتوجه الى كتاب الله تبارك وتعالى ولم يسعد به ولم يطلب الهدى منه فهو اضل الناس لذلك اول
ما انزل ادم عليه السلام الى الارض. ما الذي امره الله به؟ قال تبارك وتعالى قلنا اهبطوا منها جميعا - 00:23:34

فاما يأتينكم مني هدى فمن اتبع هدای فلا يضل ولا يشقى ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنك ونحشره يوم القيمة اعمى. قال
رب لما حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا - 00:23:55

قال كذلك اتتك اياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تننسى وكذلك نجزي من اسرف ولم يؤمن بآيات ربه ولعذاب الاخرة اشد وابقى هذا يؤكى
ان الانسان لا يمكن ان تستقيم حياته ولا يمكن ان يهدى في هذه الدنيا الا بالهدى المنزلى من - 00:24:12

الله تبارك وتعالى. والانسان بين الهدى والهوى. فان لم يستجيبوا لك فاعلم ان ما يتبعون اهواهم. ومن اضل من اتبع هواه بغير هدى
من الله. لذلك يا شباب انا لا يمر علي يوم مع كتاب الله تبارك وتعالى الا وازداد يقينا ان هذا الكتاب هو نعمة الله الكبيرة على خلقه - 00:24:35

وان من هدى الى هذا الكتاب فانه يستطيع ان يقرأ نفسه ويقرأ الناس ويقرأ المجتمعات ويكون تقييمه لنفسه وتقييمه للناس وتقييمه
وتقييمه للمجتمعات يكون بميزان الوحى ولا يفتر بما يفتر به غيره - 00:24:59

لذلك الله سبحانه وتعالى امرنا بالاہتداء بهذا القرآن كما سيأتي بيانه ان شاء الله كذلك من الامور التي احب ان ابينها ان اعظم
معلومات تعرفها عن القرآن تلك التي تتحلّق بها وتجاهد - 00:25:18

نفسك للعمل بها ولا ارى اي طالب علم لا ينشغل بالقرآن ولا يهتم به ولا يعظمها ولا يوقره ولا يتوجه اليه الا واسف على
واعلم ان هذا الشاب يضيع نفسه ويتعلم ما يضره ولا ينفعه. واعلم ان كثيرا من شباب الاسلام - 00:25:34

يوم يمكن ان يصبر على آآ يعني النظر في فيسبوك او او غيره آآ او حتى النظر في بعض الكتب التي لا تنفعه ولا يصبر على ورده من
كتاب الله تبارك وتعالى. ولا حتى يجاهد نفسه لا في حفظه ولا - 00:25:56

ولا في تدبره ولا في العمل به ولا شيء. بل كثير من الشباب الان عندهم طلب القرآن موضة قديمة وهذا ظهر تقريرا مع بداية انتشار
وسائل التواصل الاجتماعي. اصبح الشاب المسلم يعني احنا يا شباب لما بدأنا نصلّي بدأنا واظب على الصلاة كان - 00:26:12

طبيعي في المرحلة يعني في جيلي ان اي انسان يبدأ يصلي طبيعي بيتجه الى القرآن. اغلب الناس كان يتوجه الى الحفظ فقط العقلاء كانوا يتوجهون الى الحفظ والتدبر والتفسير ومجاهدة النفس للعمل به ونحو ذلك من مشروع المهارة بالقرآن. لكن على -

00:26:30

اقل الجميع كان من الطبيعي بدأ اصلی ببقى ساتعلم القرآن. لكن في فترة من الفترات قريبة اصبح الشاب يمكن جدا ان يبدأ في الصلاة. ومع ذلك لا يستغل ابدا بالقرآن. ولا يكون القرآن له نصيب لا من يومه ولا من اسبوعه -

00:26:50

ولا من شهر ولا اساسا في رأسه. لكن والله الحمد وهذا ملاحظ جدا تقريبا من عام او عامين. ان عددا كبيرا من شباب الاسلام وفتيات

الاسلام فعلا صار عندهم توجه قوي جدا لكتاب الله. هذا ملاحظ جدا. مقاطع آآ حفظ القرآن. او آآ تعليم -

00:27:08

القرآن او تفسير القرآن او المقاطع التي تتناول الحديث عن ايات من القرآن فعلا اجد اهتماما كبيرا جدا بمتابعة المهتمين في هذا المجال فللله الحمد اه كذلك الشباب من الامور التي احب ان ابينها هنا -

00:27:28

آآ يعني ما هي الامور التي ساتكلم عنها ان شاء الله في هذه المحاضرة اولا انا احببت ان ابدأ ببعض الكلام التحفيزي او التشجيع للالقابل على كتاب الله لكنني كذلك احببت ان ابين -

00:27:45

ان اعظم خطأ آآ يعني يعني في شأن تعلم القرآن هو حصر مشروع تعلم القرآن العظيم في مجرد لحفظ حروف القرآن. هذا في رأي اعظم جريمة في حق تعلم القرآن. لذلك حتى سميت دار تحفيظ القرآن محفظ -

00:28:00

قرآن مسابقة حفظ القرآن. اختزال هذا المشروع في مجرد حفظ الحروف هو احد اكبر الانحرافات التي لها اثار بالغة جدا جدا. ولا اريد ان اتكلم عن الاثار تكلمت عنها قبل ذلك. اريد ان تعرف ان طلب القرآن هو مشروع -

00:28:20

اعظيم متكامل هذا المشروع يمثل فيه حفظ القرآن جزءا يسيرا. واعظم ما في هذا المشروع ان تؤمن بالقرآن انه هدى للناس وبيانات من الهدى والفرقان. وان تعرف قيمته في الهدایة. وان تتوجه بقلبك وسمعك وبصرك اليه. وان -

00:28:39

ان تفقه معانيه وان تجاهد نفسك للتخلق به. فان جمعت مع ذلك ان تكون حافظا له. وان يكون ثابتنا في صدرك فهي المهارة بالقرآن فاذا يا شباب معنى المهارة بالقرآن اوسع بكثير من مجرد ان تكون حافظا له او ان يكون صوتك حسنا به او ان يكون -

00:29:02

طويلا به او آآ ان تكون آآ تتلوه بطلاقه وتلقائية. آآ او او تتلوه باحکام التجوید. هذا لا شك جزء اساسي في مشروع القرآن لكنه ليس اعظم ما في مشروع القرآن. اعظم معنى لتعلم القرآن هو قول عائشة -

00:29:24

رضي الله عنها عن سيدنا رسول الله صلی الله عليه وسلم كان خلقه القرآن يعني كل من جاهد نفسه للتخلق بما علم من كتاب الله فهو اولى الناس دخولا في ان يكون من اهل القرآن -

00:29:44

وان لم يكن حافظا لحروفه. وان كان يتتعتع فيه. وفي المقابل من بطا به عمله لم يسرع به نسبة. يعني لو كان صوت احسن صوت وآآ كانت احكامك متقدة. كان نفسك طويلا وكان حفظك متقدما. وانت لم تجاهد نفسك -

00:30:01

للعمل آآ بكتاب الله تبارك وتعالى فسيكون القرآن حجة عليك. وكما قال النبي صلی الله عليه وسلم ان الله يرفع وبهذا الكتاب اقواما ويضع اخرين وهناك احاديث كثيرة جدا تتحدث عن شخص كان متقدما لكتاب الله بل كان يعلمها وهو اول من تسعر بهم النار. وفي

المقابل -

آخر ذكره النبي صلی الله عليه وسلم في من يعذبون الى يوم القيمة. الذي يأخذ القرآن فيرفضه او يرفضه. يأخذه قيل يحفظه وقيل انه كان عالما به لكنه لا يجاهد نفسه للعمل به -

00:30:46

فبالتالي مشروع القرآن مشروع عظيم وكبير. هذا المشروع له بداية وليس له نهاية وله فروع كثيرة جدا اعلاها ان تعلم انه هدى للناس وان تجاهد نفسك للتخلق به. فان جمعت مع ذلك باقي الفروع فقد جمعت خيرا على خير. اول ما احب ان -

00:31:03

نتكلم فيه عن مشروع القرآن هو ان القرآن هدى للناس طبعا يعني انا لا اريد ان استوعب كل ما عندي في هذا الباب. ولكن اذكر رؤوس اقلام. شوفوا يا شباب -

00:31:23

حينما نتكلم عن الانسان والغاية والوسيلة والمصير. يعني لماذا من اين خلقنا؟ او كيف خلقنا ولماذا وكيف نعيش وكيف نهتدى؟ وما

الذى ينتظرنـا؟ يعني يمكن ان نسميه المبدأ الغاية والوسيلة - 00:31:37

المصير الله سبحانه وتعالى خلقنا لنبعده فخلقنا لعبادته. لكن كيف نهتدي؟ الله سبحانه وتعالى بين ان العبد لن يهتدي الا الا بالهدى
المنزل من الله تبارك وتعالى وهو الوحي. اذا هداية الانسان في هذه الدنيا لا يمكن ان تكون من نفسه - 00:32:00

فطرته تساعدـه على ذلك. وعقلـه و مـصادر المـعـرـفـةـ التي لـديـهـ يـمـكـنـ انـ تـسـاعـدـهـ عـلـىـ مـعـرـفـةـ اـجـمـالـيـةـ بـالـخـيـرـ وـالـشـرـ.ـ لـكـنـهـ لـاـ يـهـدـيـ اـبـدـاـ لـىـ تـفـصـيـلـ الـخـيـرـ وـالـشـرـ الـاـعـنـ طـرـيـقـ الـوـحـيـ - 00:32:21

لـذـكـ بـيـنـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ انـ جـمـيـعـ الـأـنـبـيـاءـ هـدـاـيـتـهـمـ وـالـأـنـبـيـاءـ هـمـ اـذـكـيـ النـاسـ عـقـولـاـ وـازـكـاـهـمـ نـفـوسـاـ.ـ هـدـاـيـتـهـمـ بـسـبـبـ هـذـاـ الـوـحـلـ
وـقـالـ اللهـ لـسـيـدـ وـلـادـمـ،ـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ،ـ وـوـجـدـكـ ضـالـاـ فـهـدـىـ.ـ لـمـ تـكـنـ تـعـلـمـ آـهـدـىـ لـكـنـ اللهـ هـدـاـكـ.ـ كـمـاـ قـالـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ آـآـ الـمـ يـجـدـكـ - 00:32:38

فـيـ مـنـفـأـوـيـ وـوـجـدـكـ ضـالـاـ فـهـدـىـ.ـ وـاـمـرـهـ اـنـ يـبـيـنـ لـلـنـاسـ قـلـ اـنـ ضـلـلـتـ فـانـمـاـ اـضـلـلـتـ عـلـىـ نـفـسـيـ.ـ وـاـنـ اـهـتـدـيـتـ فـبـمـاـ يـوـحـيـ اـلـيـ رـبـيـ وـقـالـ اللهـ
سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ وـكـذـلـكـ اوـحـيـنـاـ اـلـيـكـ رـوـحـاـ مـاـ كـنـتـ تـدـرـيـ مـاـ الـكـتـابـ وـلـاـ الـاـيـمـانـ وـلـكـ جـعـلـنـاـهـ نـورـاـ نـهـدـىـ بـهـ مـنـ - 00:33:04
يـشـاءـ مـنـ عـبـادـنـ وـانـكـ لـتـهـدـيـ اـلـىـ صـرـاطـ مـسـتـقـيمـ.ـ طـيـبـ فـاـذـاـ نـحـنـ عـرـفـنـاـ اـنـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ خـلـقـنـاـ لـحـكـمـةـ.ـ اـنـ نـعـبـدـهـ.ـ وـبـيـنـ لـنـاـ كـيـفـ
نـعـبـدـهـ؟ـ وـكـيـفـ نـسـتـقـيمـ؟ـ وـكـيـفـ نـمـيـزـ الـحـقـ مـنـ الـبـاطـلـ وـالـخـيـرـ مـنـ الـشـرـ.ـ عـنـ طـرـيـقـ هـذـاـ الـكـتـابـ.ـ لـذـكـ اـمـرـنـاـ اللهـ اـنـ نـؤـمـنـ بـهـ وـاـنـ نـتـمـسـكـ
بـهـ - 00:33:24

وـاـنـ نـحـتـكـمـ اـلـيـهـ وـاـنـ نـهـتـدـيـ بـهـ وـبـاـخـتـصـارـ الـقـرـآنـ هـدـىـ لـلـنـاسـ وـبـيـنـاتـ مـنـ الـهـدـىـ وـالـفـرـقـانـ.ـ يـعـنـيـ كـلـ هـدـىـ يـحـتـاجـهـ اـلـانـسـانـ فـيـ اـمـرـ دـيـنـهـ
يـأـخـذـهـ مـنـ الـقـرـآنـ وـالـقـرـآنـ فـيـهـ بـيـنـاتـ هـذـاـ الـهـدـىـ وـفـيـهـ الـفـرـقـانـ بـيـنـ الـحـقـ وـالـبـاطـلـ.ـ فـاـنـتـ فـيـ اـيـ مـسـأـلـةـ مـنـ مـسـائـلـ الـدـيـنـ - 00:33:49
لـابـدـ اـنـ تـجـدـ سـبـيلـ الـهـدـىـ فـيـ كـتـابـ اللهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ.ـ وـفـيـ بـيـانـ هـذـاـ الـكـتـابـ مـنـ حـدـيـثـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ.ـ لـذـكـ اللهـ
سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ يـعـنـيـ بـيـنـ مـعـنـىـ الـقـرـآنـ بـاـنـهـ النـورـ.ـ اوـمـنـ كـاـنـ مـيـتـاـ فـاـحـيـيـنـاـ وـجـعـلـنـاـهـ نـورـاـ يـمـشـيـ بـهـ فـيـ النـاسـ.ـ كـمـنـ مـثـلـهـ - 00:34:15
فـيـ الـظـلـمـاتـ لـيـسـ بـخـارـجـ مـنـهـ.ـ فـاـلـنـاسـ اـمـاـ عـالـمـ بـالـقـرـآنـ اوـ اـعـمـىـ.ـ يـكـوـنـ اـلـانـسـانـ بـصـيـرـاـ فـيـ هـذـاـ الـدـيـنـ بـقـدـرـ عـلـمـهـ بـالـقـرـآنـ.ـ فـهـذـاـ هـوـ بـصـرـهـ
يـعـنـيـ هـذـاـ هـوـ بـصـرـهـ.ـ يـعـنـيـ اـنـ اـشـبـهـ لـكـ - 00:34:35

عـقـلـ اـلـانـسـانـ مـعـ الـوـحـيـ بـالـضـبـطـ مـثـلـ النـورـ وـالـعـيـنـ.ـ لـاـ يـمـكـنـ اـنـ تـرـىـ عـيـنـاـ اـلـاـ فـيـ وـجـودـ فـبـالـنـورـ وـالـعـيـنـ تـحـصـلـ الرـؤـيـةـ اوـ يـحـصـلـ الـبـصـرـ.
كـذـلـكـ الـهـدـاـيـةـ تـحـصـلـ بـقـلـبـ سـلـيـمـ وـبـالـوـحـيـ الـمـنـزـلـ - 00:34:54

عـلـىـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ.ـ اـنـ فـيـ ذـلـكـ لـذـكـرـ لـمـنـ كـانـ لـهـ قـلـبـ اوـ الـقـىـ السـمـعـ وـهـوـ شـهـيدـ الـقـلـبـ السـلـيـمـ مـعـ الـوـحـيـ هـوـ الـذـيـ يـهـتـدـيـ
بـهـ الـاـنـسـانـ.ـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ اـمـرـنـاـ بـالـاـيـمـانـ بـالـقـرـآنـ وـبـتـدـبـرـهـ وـالـعـمـلـ بـهـ وـاـتـبـاعـهـ وـاـمـرـنـاـ بـالـاـنـصـاتـ اـلـيـهـ.ـ وـاـنـ اـحـدـ - 00:35:14
مـنـ الـمـشـرـكـيـنـ اـسـتـجـارـكـ فـاـجـرـهـ حـتـىـ يـسـمـعـ كـلـامـ اللهـ.ـ ثـمـ اـبـلـغـهـ مـأـمـنـهـ يـبـيـنـ سـلـطـانـ الـقـرـآنـ عـلـىـ قـلـبـ كـلـ عـاـقـلـ.ـ اـيـ اـنـسـانـ عـاـقـلـ يـرـيدـ
الـهـدـاـيـةـ يـسـتـمـعـ اـلـىـ هـذـاـ الـقـرـآنـ لـابـدـ اـنـهـ سـيـؤـمـنـ بـهـ - 00:35:36

الـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ قـالـ قـلـ اـنـمـاـ اـعـظـمـكـ بـوـاحـدـةـ اـنـ تـقـومـواـ لـلـهـ مـثـنـىـ وـفـرـادـىـ ثـمـ تـتـفـكـرـوـاـ.ـ يـعـنـيـ طـرـيـقـ الـهـدـاـيـةـ يـبـدـأـ بـانـ تـوـجـهـ سـمـعـكـ
وـقـلـبـ اـلـىـ الـقـرـآنـ.ـ وـاـيـ اـنـسـانـ يـطـلـبـ الـهـدـىـ عـنـ طـرـيـقـ الـقـرـآنـ يـهـدـيـهـ اللهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ - 00:35:52

آـمـنـ الـاـمـمـ جـداـ اـنـ تـعـلـمـ اـنـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ يـعـنـيـ بـيـنـ اوـ اـجـمـلـ رـسـالـةـ الـاـسـلـامـ فـيـ هـذـاـ الـاـيـةـ فـيـ قـوـلـ اـبـرـاهـيـمـ وـاسـمـاعـيـلـ
عـلـيـهـمـ السـلـامـ.ـ رـبـنـاـ وـابـعـثـ فـيـهـمـ رـسـوـلـاـ مـنـهـ يـتـلـوـ عـلـيـهـمـ اـيـاتـكـ وـيـعـلـمـهـمـ الـكـتـابـ وـالـحـكـمـ وـيـزـكـيـهـمـ.ـ رـسـوـلـ اللهـ - 00:36:11
صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـالـقـرـآنـ الـذـيـ مـعـهـ هـذـاـ هـوـ سـبـيلـ الـهـدـىـ.ـ وـهـذـاـ هـوـ سـبـيلـ الـعـلـمـ بـالـحـكـمـ وـالـتـزـكـيـةـ.ـ وـعـلـمـكـ بـنـفـسـكـ.ـ الـانـسـانـ مـنـاـ لـاـ
يـمـكـنـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ هـوـ الـذـيـ خـلـقـكـ وـهـوـ الـذـيـ اـعـلـمـ بـكـ وـبـنـفـسـكـ وـاـعـلـمـ بـمـاـ يـصـلـحـكـ.ـ وـذـكـرـ لـكـ كـلـ هـذـاـ فـيـ كـتـابـهـ.ـ فـطـرـيـقـ الـهـدـاـيـةـ
يـبـدـأـ مـنـ هـذـاـ - 00:36:34

مـنـ الـاـمـمـ جـداـ طـبـعـاـ اـرـيدـ اـنـ اـخـتـصـرـ لـاـنـ هـذـاـ الـمـحـاـضـرـ مـفـرـوضـ تـكـوـنـ فـيـ سـاعـتـيـنـ لـكـ اـنـ اـرـيدـ اـنـ التـزـمـ بـالـبـرـنـاـمـجـ اـنـهـ تـكـوـنـ
فـيـ آـآـسـاعـةـ وـاـحـدـةـ اـذـكـرـ خـطـوـطـاـ عـرـيـضـةـ - 00:37:00

اـرـيدـ هـذـاـ اـنـ اـتـكـلـمـ عـنـ بـيـنـاتـ الـقـرـآنـ يـعـنـيـ مـاـ مـعـنـىـ اـنـ الـقـرـآنـ هـدـىـ لـلـنـاسـ وـبـيـنـاتـ مـنـ الـهـدـىـ وـالـفـرـقـانـ تـعـرـفـونـ الشـبـابـ اـنـ الـمـسـائـلـ الـتـيـ

يحتاجها الانسان في ابواب الايمان؟ الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والايام - [00:37:12](#)

الايام باشرط الساعة كل مسألة تخص الايمان سواء في معرفة الحق او في معرفة الباطل وكشف هذا الباطل كل مسألة من هذا المسائل من هذه المسائل جاء القرآن فيها بحسن بيان. وابلغ حجة. قال الله تبارك وتعالى ولا - [00:37:33](#)

بمثل الا جئناك بالحق واحسن تفسيرا. يعني لا يمكن ابدا ان يكون هناك حق يحتاجه الانسان في امر دينه الا ويكون الهدى فيه موجودا موجودا في القرآن. ويكون براهينه موجودة في القرآن. والله سبحانه وتعالى سمي حجج القرآن ايات - [00:37:56](#)

وبينات وبراهين وسلطان وسماها علما كل ذلك ليبين حجيتها فلابد ان تعلم ان اي حق تريده ان تثبته واي باطل تريده ان تفهمه وان ترده فاعظم طريق له الوحي وكل انسان يطلب الهدى من غير الوحي. او يطلب رد الشبهات او الاشكالات او مناقشة المخالفين من غير الوحي لا يمكن ان - [00:38:18](#)

بيانه تاما. بل يمكن ان يكون صحيحا لكن يكون ناقصا. ولا يمكن ان يكون تاما. فالهداية تكون بالوحي آآ اريد كذلك ان ابين ان الاهتمام بكتاب الله تبارك وتعالى لابد ان يكون بداية اهتمامك - [00:38:45](#)

محاكمات القرآن هي الامور الثابتة المحكمة التيبني عليها احكام الشريعة وهذه الامور موجودة في الايمان موجودة في في الاحكام موجودة في الاخلاق. ولی محاضرة انا بعنوان محاكمات القرآن في الايمان - [00:39:06](#)

والاخلاق. يعني احب من الشباب ان يتبعوها كان آآ كان المفروض ان ان اذكر هذا كموضع آآ مهم في الكلام عن القرآن. ولكنني آآ يعني احببت ان احيل على هذه المحاضرة لمن - [00:39:27](#)

يريد ان يعرف ما هي اهم الامور التي جاء ببيانها في القرآن. والتي حثنا الله تبارك وتعالى على العلم بها وعلى العناية بها احب الشباب ان ابين كذلك بعض الخطوط العريضة في آآ قبل ان نتكلم عن الخطوات العملية - [00:39:40](#)

برنامج العمل عن القرآن يعني يا شباب انا كنت صراحة في في حيرة هل اتوسع في الكلام عن القرآن والايام بالقرآن واتباع القرآن ومنزلة القرآن. او اجعل جزءا من المحاضرة خاص بتفعيل - [00:40:01](#)

البرنامج القرآني. فيرأيي ان الشاب الذي اعتنى بسماع محاضرة عن القرآن ربما يحتاج الاكثر الى برنامج واقعي في عملية تطبيقي ا اكثر من المقدمات التحفيزية لانه لا شک يحب القرآن لكنه يريد ان يبدأ - [00:40:18](#)

وانا احب جدا ان اي انسان ظهر له خير لا يتتردد في البداية فيه ولا يتوقف ولا ينتظر الخطط الكاملة والادوات الكاملة بل يبدأ من والله سبحانه وتعالى يزيد الذين اهتدوا هدى - [00:40:37](#)

آآ انا احب هنا ان ابين خارطة عامة لما ينبغي ان تعلمك عن القرآن في عندهنا شباب طبعا بداية خيركم من تعلم القرآن وعلمه. لكن العلم بالقرآن هذا ابواب كثيرة. في عندنا مثلا علوم القرآن اللي هي مادة علوم - [00:40:52](#)

قرآن صار علما خاصا اه مثلا علوم القرآن يتكلم فيها عن نزول القرآن والمكي والمدني واسباب النزول وجمع القرآن وترتيب القرآن والرسم العثماني وعن نقل القرآن وعن القراءات والقراء ويتكلم فيها عن النسخ في القرآن وتفسير القرآن واصول التفسير ومناهج المفسرين وكتب - [00:41:09](#)

والتفسير واعراب القرآن واحكام التلاوة يعني التجويد والوقف والابتداء وغير ذلك. كل هذه الابواب يا شباب تبحث في كتب آآ يعني التي تسمى بكتب علوم القرآن وانا ان شاء الله ارشدكم الى كتاب جميل جدا لاي واحد يريد ان يبدأ في علوم القرآن يعني يكون كشافا له في الامور التي تبحث في - [00:41:33](#)

يوم القرآن هو كتاب للشيخ اه عبدالله بن يوسف الجديع وكتاب جميل جدا جدا. وهو كتاب سهل ومنظم ومرتب وكشاف لعلوم القرآن جميما. كتاب اسمه المقدمات الاساسية في علوم القرآن. وهو موجود بي دي اف - [00:41:58](#)

ايضا مما آآ يبحث في القرآن الكلام عن احكام القرآن. يعني الاحكام التي جاءت في القرآن. احكام مثلا في آآ الايمان في الاخلاق في اه في كذلك في الفقه الطهارة في الزكاة في الصلاة. كذلك في القرآن عندنا بحث قصص القرآن. وهذا من اهم ما جاء في كتاب الله. عندنا كذلك امثال - [00:42:17](#)

القرآن وهذا كذلك من الامور التعليمية في كتاب الله. عندنا كذلك الاخلاق التي جاءت في آآ كتاب الله منها ما يحمد ومنها ما يذم ايضا
هذا من الامور التي تطلب في القرآن - 00:42:41

وانا احب من طالب القرآن في ورده ان يجمع كل خلق يمر عليه ويحاول ان يفهمه وان يعرف هدي النبي صلى الله عليه وسلم فيه
وان كان من اخلاق الخير يجاهد نفسه عليه وان كان من اخلاق السوء. يعني يجاهد نفسه لتركه - 00:42:55
عندنا كذلك شباب الكلام عن الایمان بالقرآن. يعني حينما نتكلم عن باب الایمان بالقرآن نتكلم عن ان القرآن آآ كلام الله كذلك لأن القرآن
من هو اعظم اية للنبي صلى الله عليه وسلم. وهذا انا شرحته بتفصيل - 00:43:13

في حلقات آآ عن محكمات القرآن في سورة يونس اه عندنا بقى الشباب الجانب العلمي الذي تعرف فيه اسماء القرآن حد يسأل
المقدمات الاساسية في علوم القرآن لمن؟ للشيخ عبدالله - 00:43:31

ابن يوسف الجدية من الامور المهمة شباب ان تعرف لماذا انزل القرآن عن طريق آآ الصفات التي وصف بها القرآن. فالقرآن مثلا تنزيل
من رب العالمين وهو كلام الله وهو وحي وروح ونور وبرهان ولا ريب فيه ومهيمن وبشير ونذير وكمي وعظيم وذكر - 00:43:47
وتذكرة وذكرى وشفاء لما في الصدور. والله سبحانه وتعالى بين انه بصائر وايات وآآ انه حكم عربي كل كل اسم للقرآن وكل صفة
للقرآن تؤثر بقوة على علاقة المسلم بالقرآن - 00:44:10

خلينا نضرب مثلا واحدا. اذا عرف المسلم ان القرآن شفاء لما في الصدور. طيب الذي يأتي في صدر الانسان اما من باب العلم يعني
يأتي الشك والريب اه واما يكون من باب الشهوة او من باب العمل. لذلك فيطمع الذي في قلبه مرض يعني مرض الشهوة. او مثلا في
قلوبهم مرض مرض الشبهة او - 00:44:29

الريب. فلما تعلم ان كتاب الله شفاء لما في الصدور يعني لكل ما في الصدور فستطلب اليقين من كتاب وستطلب مواجهة الشهوات
ذلك بارشاد الله تبارك وتعالى في تزكية النفس. فهذا شباب مهم جدا ان - 00:44:51

تجمع اسماء وصفات القرآن وان تفهم هذا الاسم وهذه الصفة وان تتعامل مع القرآن من هذا المنطلق مثلا القرآن تذكرة او القرآن نور
او القرآن برهان. او القرآن رحمة. اذا فقهت آآ كل اسم من هذه الاسماء - 00:45:11

تعاملت مع القرآن من هذا المنطلق انه تنزيل من رب العالمين ان الله يكلمك يأمرك وانه برهان وانه حجة والله ستخلف علاقتك
بالقرآن اختلافا كبيرا ليس القرآن والشباب مجرد كتاب يقرأ ليتبرك به القرآن هذا نور وهدى وبينات وشفاء لما في الصدور الجانب
العلمي بقى - 00:45:31

يا شباب الجانب العلمي انا تكلمت عن الجانب العلمي في علوم القرآن وفي قصص القرآن واحكام القرآن واخلاق القرآن وكذلك الایمان
بالقرآن لكن واسماء القرآن. لكن الجانب العلمي او التطبيقي يجمعه امران - 00:45:54

كتاب انزلناه اليك مبارك ليديروا اياته وليتذكروا االباب التدبر والتذكرة. ان تفهه كتاب الله وهذا بحر واسع كبير جدا. لتفقهه شيئا
عن كتاب الله والجانب الآخر التذكرة يعني العمل والاتباع. يبقى انت عندك في الجانب العلمي جناحان. الجناح الاول - 00:46:13
هو الاجتهاد في العلم بالقرآن وفقه القرآن ومعاني القرآن وتفسير القرآن وفهم القرآن هذا جانب الجانب الآخر التذكرة والتخلق والتآدب
والعمل بالقرآن هذه الثنائية شباب لها بداية وليس لها نهاية. يعني لا يمكن ان ينتهي الانسان من هذه الثنائية - 00:46:40

ولذلك امر الله نبيه وقل ربي زدني علما يعني ان ان يفتح عليك في العلم بالقرآن كلما يعني انت مثلا تقرأ تفسيرا فتح عليك
معاني فتقرأ تفسيرا اخر تفتح معاني اخرى. تسمع محاضرة تفتح معاني جديدة. انت ربما تقرأ كتاب الله فتظهر لك معاني لم تكن
تعلمها من قبل - 00:47:07

فهذا فضل من الله تبارك وتعالى. لكن جماع الجانب العلمي في كتاب الله هو التدبر والتذكرة. فهنا بقى يدخل يا شباب تلاوة القرآن.
هذه بقى اشياء عملية تلاوة ان شاء الله انا يعني آآ كتب لكم هذه المحاضرة وآآ يعني آآ حاولت ان ارتتها وان شاء الله آآ اضع
رابطها ان شاء الله بعد - 00:47:29

المحاضرة يعني كتبتها بتتوسيع كبير جدا لاني اعرف ان بعض الشباب مش هيلحق يكتب يعني ورايا فانت عندك في القرآن من الناحية

العملية عندك تلاوة القرآن حق التلاوة وعندك القراءة والترتيل وعندك احكام التلاوة وعندك التمسك بالقرآن والاعتصام به واتباعه والاستقامة عليه والتحاكم - 00:47:53

الى والوقوف عند حدودي والتسليم اليه. والا يكون في صدرك حرج منه. والعلم بمعانيه والعلم بتفسيره تفسيره وتدبره والتذكرة به والاعتبار بقصصه وعقل امثاله وتصديق اخباره والعمل باحكامه والتخلق به - 00:48:16

هذه البنود كلها شباب هي لابد ان تكتبها امامك. يعني انا اكتب هذه الاشياء امامي حتى اعرف ما هو عملي تجاه هذا الكتاب الشريف الكريم فربما بعض الناس مثلا يحصر علاقته بالقرآن بورد القراءة. او انه يصلني به فقط - 00:48:35

دون ان يهتم بتفسيره. او ان يهتم بتفسيره دون ان يتخلق به. فاذا عرفت كل هذه الامور عرفت ان اnek مهما فعلت لكتاب الله فلن توفيه حقه. وان حق التلاوة هذا امر صعب - 00:48:54

فذلك ينبغي ان تضع كل هذه الامور امامك من الامور المهمة جدا يا شباب في مشروع القرآن ان تعرف ان تعرف اثر القرآن على صاحبه وان تقيم نفسك بناء على ذلك. كيف - 00:49:10

انا يا شباب حينما انظر الى كتاب الله تبارك وتعالى وعلاقتي به لو انا ظننت ان علاقتي بي هي ان اتلوه او ان احسن صوتي بالتلاوة ان او ان اطيل نفسي او ان اصلي به - 00:49:25

دون باقي المعاني يبقى انا اخترت مشروع طلب القرآن في جزء يسير منه فلكلتي لو عرفت ان مشروع آآ او علاقتي بكتاب الله اوسع بكثير فهنا سادخر كل وقتني لكتاب - 00:49:40

الله تبارك وتعالى. بل والله العظيم انا اتعلم كل العلوم لاجل ان افقه كتاب الله. ما تعلمت علوم الحديث واصول الفقه والايامن وكل هذه العلوم. بل تعلمت المذاهب والفرق والاديان لاجل ان افقه هذا الكتاب. هذا - 00:49:57

الكتاب يا شباب هو الاصل الذي يجمع معه غيره هو المركز الذي ينبغي ان يكون محور حياتك محور حياته حوله هو. تتعلم له. تجمع الاهداف معه. ترتب حياتك عليه تعلمه ابناءك واهلك تحب الناس فيه. تخلق الناس به. تخلق به تكلم الناس عنه. تدعو الناس اليه.

ينبغي - 00:50:17

ان يكون معك هو النور. او من كان ميتا فاحييـناه وجعلـنا له نورا يمشـي به في الناس. يعني انت ماشي وهو معك هو معك هذا الكتاب. تمشـي به وتدلـ عليه. يعني انت هو يهـديك وانت تهـدي به وتدلـ وترشدـ وتحبـ - 00:50:40

سهـل وتقـريـه الى الناس وترـيـط الناس به. لا تـريـطـهم بـكلـامـهـ ولا بـكلـامـ غيرـكـ. وـخـيرـ الناسـ منـ دـعاـ الىـ اللهـ بـكتـابـ اـهـ هـنـاـ ياـ شـبـابـ يـعـنيـ

كلـامـ كـثـيرـ جـداـ لـلـحـدـيـثـ عـنـ اـثـرـ الـقـرـآنـ عـلـىـ الـمـؤـمـنـ. وـانـ تـقـيـيمـ الـاـنـسـانـ لـنـفـسـهـ بـنـاءـ عـلـىـ - 00:51:00

هـذاـ الـاـثـرـ مـهـمـ جـداـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ بـيـنـ اـذـ تـلـيـتـ عـلـيـهـ اـيـاتـ زـادـهـمـ اـيـمانـاـ هـذـاـ مـحـورـ مـهـمـ جـداـ ياـ شـبـابـ آآ نـاسـ كـثـيرـ بـتـكـتـبـ اـسـئـلـةـ

لـكـنـ يـمـكـنـ اـنـ نـجـعـلـ الـأـسـئـلـةـ فـيـ الـأـخـرـ يـعـنيـ نـعـطـيـ عـشـرـ دـقـائقـ فـيـ الـكـلـامـ عـنـ الـأـسـئـلـةـ اـنـ شـاءـ اللهـ - 00:51:22

آآ بـعـضـ خـلـيـنـاـ نـجـاـوـبـ عـلـىـ سـؤـالـ سـرـيـعـ الـلـيـ هـوـ بـيـتـكـلـمـ عـنـ الـحـفـظـ اـوـلـاـ وـقـبـلـ كـلـ شـيـءـ آآ ثـمـ وـرـدـ كـلـ يـوـمـ. اـنـ اـنـ فـيـ رـأـيـ اـنـ الـحـفـظـ آآ يـكـونـ اـوـلـاـ - 00:51:41

فـقـطـ لـلـشـخـصـ الـذـيـ عـنـدـهـ قـدـرـةـ عـلـىـ اـنـجـازـ الـحـفـظـ سـرـيـعـاـ اـمـاـ الشـخـصـ الـذـيـ لـيـسـ عـنـدـهـ قـدـرـةـ عـلـىـ اـنـجـازـ الـقـرـآنـ سـرـيـعـاـ فـمـنـ الـخـطـأـ انـ يـحـبسـ اـغـلـبـ عـمـرـهـ فـيـ مـجـرـدـ الـحـفـظـ. هـذـاـ يـكـونـ فـوـتـ اـهـمـ - 00:51:51

ماـ فـيـ مـشـرـوـعـ الـقـرـآنـ. وـرـبـماـ سـنـتـكـلـمـ عـنـ الـحـفـظـ اـنـ شـاءـ اللهـ حـيـنـماـ تـعـرـفـ اـنـ اـثـرـ الـقـرـآنـ عـلـىـ الـمـؤـمـنـ يـنـبـغـيـ اـنـ يـكـونـ فـيـ زـيـادـهـ اـيـمانـ

وـزـيـادـهـ الـاـيـمانـ تـكـوـنـ تـكـتـسـبـ اـعـمـالـ صـالـحـةـ جـديـدةـ اوـ تـثـبـتـ اـعـمـالـ صـالـحـةـ اوـ تـطـوـرـهـاـ اوـ آآ يـكـونـ كـذـلـكـ بـتـرـكـ الـاعـمـالـ السـيـئـةـ - 00:52:05

فـيـ زـيـادـهـ لـلـاـيـمانـ. وـالـعـمـلـ الصـالـحـ وـالـاسـتـمـاعـ لـلـقـرـآنـ وـالـخـشـوعـ خـشـوعـ الـقـلـبـ وـاـطـمـئـنـانـ الـقـلـبـ. وـانـ يـقـشـعـ مـنـ جـلـدـكـ وـانـ آآ يـعـنيـ آآ كـذـلـكـ تـفـيـضـ عـيـنـكـ بـهـ. وـكـذـلـكـ التـفـاعـلـ مـعـهـ يـعـنيـ اـنـ اـنـ تـتـحـرـكـ بـالـقـرـآنـ. وـاـنـ قـلـتـ لـكـمـ يـاـ شـبـابـ اـنـ خـيـرـ اـيـةـ بـالـنـسـبـةـ لـكـ هـيـ الـاـيـةـ الـتـيـ

- 00:52:28

وهذا يحتاج الى مواجهة للنفس وان تفهم الاية وان تستحضر من الذي آآ تكلم بهذا القرآن تبارك وتعالى طبعاً الحديث عن فضل تعلم القرآن يعني آآ ارجو انه آآ معروف لديكم فلا اريد ان اطيل فيه - 00:52:53

وانا جمعت لكم هذه الاحاديث من باب التشجيع والتحفيز. هي مثل قول النبي صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنين. رجل اتاه الله القرآن فهو يقوم به انا - 00:53:10

الليل وانه النهار ورجل اتاه الله مالا الى اخر الحديث الكلام عن آآ يعني فضل تعلم القرآن ربما حتى يجعله في حديث الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة الذي يقرأ القرآن وهو يتتعتع فيه وهو عليه شق له اجران. فالماهر بالقرآن انا في رأيي ان من فسر المهارة بالقرآن فقط في مجرد - 00:53:20

الحفظ او التلقائية في القراءة انه اختزل معنى عظيمها في جزء منه ارى ان المهارة بالقرآن هي كل علم يتصل بكتاب فكلما زدت علماً وعملاً بالقرآن كنت اكثراً مهارة به - 00:53:45

آآ يعني ممكن طبعاً معلم يا شباب احنا النهاردة ممكن استأذنكم في يعني ربع ساعة زيادة في المحاضرة آآ فخلينا اتكلم عن امررين الاول كيف تلقى الصحابة عن رسول الله القرآن - 00:54:01

هذا شباب من اهم الامور التي ينبغي ان تعرفها لان الذي يريد ان يؤمن كما امن الصحابة فلابد ان يعرف كيف تلقى الصحابة القرآن واضح فرق كبير جداً بين تلقى كثير من الناس للقرآن - 00:54:17

لا سيما في هذا العصر الذي يعتني بالكم والمنظر والصورة ولا يعتني بالجوهر. ولا يعتني بصحة النسبة آآ لابد ان تعلم ان فرقاً كبيراً بين ما يأخذ به كثير من الناس القرآن وكيف اخذ الصحابة القرآن - 00:54:34

ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها تبين كيف نزل القرآن. وهذا الحديث في رأيي تأسيسي لفهم لماذا نزل القرآن بهذه الطريقة. يعني نزل القرآن المكي بما فيه من الایمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر. وكذلك الحديث عن الجنة والنار وعن - 00:54:53

آآ الایمان بالقدر وعن الله واسمائه ومحامده لماذا والحديث معروف ان عائشة رضي الله عنها بينت ان ذلك نزل تتهيأ نفوس الصحابة لقبول الاحكام. ولو ان الاحكام نزلت اولاً لم يقبل الصحابة الاحكام الا بعد ان تهيأت نفوسهم للعلم بالله والعلم بالدار الاخر وبالنعم - 00:55:13

وبالتار ونحو ذلك مما تهيأت به النفوس. لذلك يا شباب انا في رأيي ان هذا الحديث لو اتخذه الانسان في نفسه وفي ابنائه وفي دعوته ان توطن نفوس المتقين قبل ان تعطيهم المعلومات - 00:55:38

فهذه المعلومات يا شباب اذا لم ترد على عقل حكيم وقلب سليم يكون ضرها اكثراً من نفعها فلذلك نزل القرآن اولاً آآ نزل القرآن اولاً بمعانى الایمان. وباسماء الله ومحامده وافعاله والایمان بالنبي صلى الله عليه - 00:55:56

الله عليه وسلم والقرآن والدار الاخرة ونحو ذلك من المعانى ليكون سبباً في قبول الاحكام وتصديق الاخبار آآ عندنا طبعاً نصوص كثيرة جداً منها آآ قول جنبد تعلمنا الایمان قبل ان نتعلم القرآن وكذلك ان الصحابة لم يكونوا يتعلمون عشر ايام - 00:56:14

آآ يتعلمون ما فيها من العلم والعمل وغير ذلك من الامور. كما قال ابن عمر كان الفاضل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في صدر هذه الامة لا يحفظ الا السورة او نحوها. ولكن رزقوا العمل بالقرآن وان اخر هذه الامة يقرأون - 00:56:34

القرآن منهم الصبي والاعمى ولا يرزقون العمل. وهذا الحديث يبين ان القرآن انزل ليعمل ليعمل به. فان جمع مع ذلك اتقان التلاوة وآآ اتقان الاحكام فهو نور على نور اما ان يشتغل بمجرد اتقان التلاوة وتحسين الصوت وحفظ الحروف. ولا يعتني الانسان لا بالعلم بالمعنى ولا مواجهة نفسه. للتذكرة - 00:56:54

به والعمل به فانا في رأيي ان هذا اضاع خيراً ما او اهم ما نزل له القرآن اه الان بقى يا شباب ندخل في الكلام الذي ينتظره اغلب من اراد ان يستمع هذه المحاضرة - 00:57:20

الكلام عن البداية في مشروع القرآن. كيف ابدأ؟ لابد ان تعلم انك يجب ان تبدأ فوراً يعني اذا لم تكن بدأت في في القرآن يجب ان

تبدأ فورا. لكن قبل ان تبدأ لابد ان تعرف ان رحلة القرآن تبدأ بخطوة - 00:57:36

يعني طريق القرآن العظيم هذا شباب يبدأ بخطوة وانا عندي قصة جميلة جدا احب ان اذكرها. رجل كان بقدم واحدة رجل واحدة - يعني آآجري مسافة عشرة كيلو تقريبا في غابة. فقالوا له كيف يعني آآجريت كل المسافة دي ازاي؟ وانت برجل واحدة؟ فقال انا - 00:57:55

قسمت الغابة الى اشجار لم افكر الا في الشجرة التالية. فاذا انتهيت منها فكرت في الذي بعدها يعني هذا بالضبط يا شباب ما احب ان افعله في اي هدف في حياتي - 00:58:15

انا لا افكر في مئة واربعين سورة من القرآن لا انا افكر اليوم ما الذي علي انا علي اليوم سورة تبارك. خلاص لا تفك في كبر حجم الهدف ويعني ليس في اليوم اهداف وانما في اليوم اعمال. اليوم انا هدفي ماذ؟ هو سورة تبارك. سورة اه اه مثلا الربيع الاول - 00:58:30

من سورة النساء اي شيء فيبقى دي الفكرة الاولى يا شباب ان تعلم ان طريق القرآن يبدأ بخطوة وان تقسم آآ يعني مشروع القرآن الى آآ وحدات لا تفك في الهدف الكبير الا بقدر ما يعطيك دفعه - 00:58:53

للبقاء والاستمرار وتطوير النفس والا تكتفي بما عندك. لكن لا تيأس. يعني ما تجيش تنظر للمصحف تقول كل هذا ساحفه لا. اليوم انا ساحفه خمس ايات من سورة البقرة. خلاص. واضح كده؟ وستأتي ارشادات ان شاء الله عن الحفظ - 00:59:12

يبقى دي الفكرة الاولى يا شباب وهي مهمة جدا انك انت لا تفك في مشروع القرآن الا في واجب اليوم. طيب عندنا بقى قواعد هنا يا شباب. القاعدة الاولى القرآن ليس هدفا مؤقتا ينتهي - 00:59:31

من حياة الانسان لا القرآن له بداية وليس له نهاية. دي اول فكرة. الفكرة الثانية النجاح في تعلم القرآن هو ان تبقى تطلب القرآن. سواء ختمته حفظا او لا. كان صوتك حسنا او لا. كنت متقنا له - 00:59:48

او لا كنت تعلم احكام التجويد او لا؟ النجاح في طلب القرآن ان تبقى تطلب القرآن وتطلب الزيادة من علمه القاعدة التي بعد ذلك مشروع القرآن اوسع واعظم واشمل من ان تختصره في مجرد حفظ الحروف او تحسين الصوت - 01:00:04

القاعدة التي بعد ذلك تعلم احكام التلاوة والتجويد بطريقة السماع من المتقنيين اه ثم القواعد النظرية. وهذا احب جدا من من يبدأ في تعلم القرآن ان يبدأ بالاستماع للمتقنيين. وعندنا - 01:00:24

خمسة القراء في اذاعة القرآن الكريم الشيخ الحصري والمنشاوي والبنا ومصطفى اسماعيل وعبدالباسط. وانا لا احب ابدا منك اذا كنت تتعلم القرآن ان تقرأ لي آآ بعض القراء لا اريد ان اذكر اسماءهم - 01:00:42

يعني قراء يعني صوته حلو لكن احكامه مضبوطة ولا عنده وقف ولا ابتداء ولا اي شيء. لا اريد ان يفسد ذوقك في الاستماع الى القرآن ولا اريد ان يلحن لسانك بالاستماع لهؤلاء. انت بتحب صوت واحد ابقى اسمعه. لكن عند التعلم لا تستمع الا - 01:00:58

لهؤلاء المتقنيين هؤلاء الشباب كانت لجان من كبار علماء العالم في القرآن يستمعون اليهم. فخرجت مصاحفهم درة ومفخرة. يجب الانسان ان يعتنني بهؤلاء سمعا وتردد معهم وتعرف كيف يعني اين يقفون واين يبدأون؟ فانا في رأيي - 01:01:18

لا تستمع للشخص لمجرد ان صوته حسن. او ان نفسه طويل. او انه بينغم في القراءة. لا التعلم تحتاج الى متقن طيب الامر الذي بعد ذلك شباب حفظ القرآن او تثبيت القرآن له طريقان - 01:01:39

الطريق الاول هي الاسباب التي يمكن ان نسميها اسباب معنوية. يعني الایمان والتقوى والعمل الصالح والدعاء والاستعانة بالله. هذا يا شباب بقى يعني بقدر ما تزيد منه استزد يعني الامر الثاني بقى يا شباب التكرار والاكثر. ما فيش حل تاني. واحد يقول لي كيف

احفظ القرآن؟ هو القرآن يا شباب - 01:01:56

يعني اذا اردت ان ينتقل القرآن الى صدرك فليس له طريق الا التكرار والتنوع ان انا استمع كثيرا واقرأ كثيرا من المصحف واسمع القرآن كثيرا واتلوه وانا ماشي في الشارع وانا وانا - 01:02:17

منتظر اي احد واصلني به كل هذه الاسباب تثبت القرآن في صدرك ان شاء الله. هنا انبهك بقى على مجموعة امور. الامر الاول آآ تجنب

استعجال الثمرة. ايak اذا دخلت في في القرآن انك تفكر انك اول ما تبدأ انسان لسه بادئ. فاكثر ان اول ما يبدأ في السورة خلاص

هيحفظ - 01:02:32

لا لا تتجنب استعجال الثمرة. يا شباب الثمرة في حفظ القرآن او في تعلم القرآن اني بتعلم القرآن بس يعني انا كتبت قبل ذلك منشورا قبل ايام قلت الشخص الذي كان يحفظ القرآن ثم ترك القرآن لكونه صعبا عليه. او لكونه - 01:02:53

بقي مدة ولم يحفظ الا اليسيير. الا يدري ان هذا القرآن كان بركة عليه؟ كم كان يقرأ من كتاب الله ويردد الحروف؟ كم ثواب كم كان يمنع عن الشر بسبب القرآن لان الانسان يا شباب نفسه اذا لم يشغلها بامور نافعة ستشتغل بامور باطلة - 01:03:14

فاما شغلت بالقرآن احتاج اتحاج ثمرة افضل من ذلك؟ يعني اي ثمرة يا شباب اجل من ان وقتك مصروفا لكتاب الله. حفظت بقى ما حفظت كان صوتك وحش. كان صوتك حلو. نفسك قصير. تلاوتك. كفاية انك - 01:03:35

مشغول بالقرآن. هل هناك ثمرة اخرى؟ طيب الامر الذي بعد ذلك يا شباب لا تقارن نفسك لا تقارن نفسك ابدا. لا في القرآن ولا في غيره باي شخص. ما تجيئ تقول اصل في طفل حفظ القرآن في شهر - 01:03:55

في معسكر آناس حفظوا القرآن في ثلاثة اشهر واحد حفظه السنة انت مالك كل واحد له مواهبه وله قدراته. والله العظيم كثير من هؤلاء اللي بيقول لك انا حفزته في شهر لو انت جيت له بعد اسبوع عشان تسمعه له هتلاقيه ناسي. يا شباب - 01:04:11

يعني انا اقول لكم بصراحة يعني القرآن الحمد لله انا يعني الحمد بلاش اذكر هذا المثال يعني اريد اقول ان القرآن ليس له نهاية في الحفظ يا شباب مهما كان الانسان متقدما لكتاب الله لا يمر عليه وقت ويستغفي فيه عن المراد - 01:04:26

مش ممكن. واضح؟ يبقى لا تقارن نفسك بغيرك بتحفظ كل يوم اية ايتين ثلاثة مش مهم. المهم انك انت مستمر. لا تنظر الى غيرك حتى لو كانوا اعلى وحتى لو كانوا ادنى - 01:04:42

تحسد الاعلى وربما تحقر الادنى وربما تقيس نفسك على الادنى وامكاناتك اكثرا. لا المعنى يا شباب فاتقوا الله ما استطعتم يبقى سابقوا او سارعوا ليس معناها اني اريد ان اسبق الناس او يكونوا تحتي - 01:04:57

وانما سابقوا يعني اسابق وابذل كل ما استطيع والله بعد ذلك كنت انا الاول كنت انا الاخير مش مشكلة. الامر الذي بعد ذلك يا شباب نوع وقتك مع القرآن لا تحبس نفسك على مجرد الحفظ. لا في حفظ في مراجعة في الاستماع والله عبادة الاستماع الى القرآن من العادات المفقرة. وانه - 01:05:13

من سعادتي في هذه الدنيا ان اجلس في مكان اشغل قارئ من المتقين وافتتح المصحف واستمع الى القرآن وانا بنظر في المصحف. والله هذا من سعادتي في هذه الدنيا. او ان انا استمع حتى دون ان اقرأ. الاستماع التفسير آآ التفكير في القرآن - 01:05:36

تعليم القرآن مجالس القرآن وهكذا الامر الذي بعد ذلك لا تدخل على نفسك في تعليم القرآن. اذا لم تكن اذا لم يكن عندك شيخ وليس عندك طاقة انك تتعلم عن طريق الانترنت - 01:05:56

اه اذهب الى شيخ واعطه اه مالا ليعلمك. لا تدخل على نفسك في تعلم القرآن. والله كثير من الناس يمكن ان هو يذهب الى نزهة يصرف فيها الف دولار بينما يدخل يعني آآ مئة جنيه يعطيها لمن يعلمه القرآن او او حتى مئة دولار. فلأ ابذل للقرآن اذا لم - 01:06:09

عندك اه وسيلة اخرى. الامر الذي بعد ذلك لا تدخل على نفسك في انتظار اكمال الادوات كم شاب يقول لك انا منظر الشيخ صاحب الاسانيد العالمية والاجازات ومنظر فلان اللي هو آآ والله يا شباب يعني احنا بقى عندنا يعني ايه الاهتمام - 01:06:29

اه واحد يقول انا عايز احفظ مع فلان الشيخ. لان ده امام مسجد والناس بيجمعوا حواليه او صوته حلو او مشهور نصيحة من اخيكم سيبوكم من هذه التفاهات. الانسان اللي بيروح يتتصور مع الشيخ ويقف جنبه ومن بطاً به عمله لم يسرع به نسبه. هذه - 01:06:47

الشكليات افسدت جيلا من الشباب كان حقه ان يكون في اعلى المقامات. لا انت مشغول ليه؟ يعني آآ الشخص الذي يضيع عمره في بحث عن الشيخ والشيخ اساسا ده مش هيكون فاضي لك ولو فاضي لك هيطلب منك فلوس ولو - 01:07:05

لو مش هيطلب منك فلوس هيديك كل اسبوع ربع ساعة. ليه يعني والله ياما شباب بدأوا بالمتاح والله سبحانه وتعالى اعانهم بعد ذلك ووفقا لهم. آآ ولو انهم فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا لهم واشد - 01:07:21

واذا لاتيناه من لدن اجرا عظيما ولهديناهم صراطا مستقيما. يبقى مهم جدا يا شباب ابدأ بالمتاح ما عندكششيخ ابدأ هات اشرطة من الانترنت واجتهد في انك تحفظ معها. وسمع لاي حد من الناس اللي تشعر ان هو متقن. لكن تبقى جالس في مكانك تنتظر -

01:07:36

الشيخ حتى يمن عليك او يرد على رسالتك ثم يعطيك خمس دقائق في الاسبوع يبقى تختم القرآن وانت في سكرات الموت؟ لا. يبقى الاستغلال بالمتاح الامر الذي بعد ذلك الشباب الدوافع لازم تكون دوافعك للقرآن كثيرة. ومتعددة. يعني لابد ان يكون دافعك في ان تتعلم القرآن وتتقن -

01:07:53

القرآن وتثبت القرآن وتصلب بالقرآن وتهتم بالقرآن كثيرا. وانا سبق ان تكلمت عنها. انا اذكر دافعا يعني شخصيا اول ما بدأ اصلي في صلاة التهجد كان يصلي بنا شيخ طيب معلم انا بتكلم بسرعة لان انا طولت فيكم عشر دقائق -

01:08:14

رأيك زيادة انا متأسف اول ما بدأ اصلي كان في شيخ يصلي بنا رجل طيب. لكنه كان فقيرا وكان يعمل بالنهار وكان يصلي بنا بالليل فانا لم اكن احفظ شيئا من القرآن الا سورة الفاتحة وايه وادا جاء نصر الله الفتح وال حاجات اللي كلنا حافظينها دي -

01:08:32

فكتت احب انا احضر الصلاة من الاول. فذهبت الى آ في قبل وقت التهجد عدت ربع ساعة نصف ساعة الرجل لم يأتي واحنا واقفين صف كامل منتظرينه فلم يأتي في هذا اليوم بسبب انا يعني راحت عليه نومة من التعب من الشغل -

01:08:51

فانا وقفت انظر في احنا كنا عشرة فقط في زاوية نصلي فوقفت انظر اقول يعني نحن العشرة ليس فينا شخص يمكن ان يقوم بنا الليل مكان هذا الشخص وصلاتي موقوفة ومشروطة بوجود هذا الشخص -

01:09:11

والله ان شاء الله لن يمر علي وقت ابقي يعني مشروطا في الصلاة واحد وكان هذا دافعا قويا بفضل الله سبحانه وتعالى على ان اجاهد نفسي في ضبط القرآن وتعلم القرآن لاصلي به ولا ابقي انتظر احد يصلي بي. هكذا -

01:09:29

يمكن ان يكون عندك دوافع وهكذا يعني انا لو كلمتكم يا شباب عن رحلة تعلم القرآن والله عندي كلام كثير ولكن يعني ارجو ان تكون رؤوس اقلام يعني الامر الذي بعد ذلك الشاب ودي نصيحة لا تتقيد في حفظ القرآن آ بسور معينة -

01:09:46

يا اما تبدأ من البقرة يا اما تبدأ من الكهف يا اما تبدأ من من الناس. لأ. اقرأ احفظ السورة الاسهل عليك. ليه يا شباب؟ لان طريق القرآن الاول يحتاج -

01:10:03

الثقة والشعور بانك قادر. ووجود ثمرة. يعني انت مثلا لما تبدأ تحفظ في سورة البقرة انا وجدت واحد بقى له سبع شهور بيحفظ فيها ولسه ما خلصهاش. طب ليه لو انت كنت بدأ من السور القصيرة كنت هتلاقي نفسك حفزت ثلاثين سورة -

01:10:13

محافظ تلassein سورة ثلاثين سورة تصلي بها. وتنوع بدل ما انت لسة بتحفظ. فانا في رأيي انك تبدأ بالسور الاقرب الى قلبك واللي انت فاهمها الصور اللي فيها القصص صورة مريم صورة يوسف صورة هود آ صورة الزمر صورة غافر سورة الشعراة سورة طه او السور القصيرة جزء -

01:10:29

جزء عم جزء تبارك في رأيي ان طريق القرآن يحتاج الى تشجيع وشعور بالثمرة. قبل بعد ذلك ستتعود نفسك على الحفظ. والعن نفسي لم احفظ بالترتيب يعني وانا بحفظ والله لم احفظ بالترتيب. كنت بسمع سورة سورة مثلا هود هي اول سورة حفظتها بعد جزء عم اي بعد جزء تبارك. اول ما سمعتها قلت -

01:10:49

الله لازم احفظها ان شاء الله انا لاني بحبها وسمعتها كتير حفظتها بسرعة. وبعد كده قلت مريم بعد كده سورة يوسف بعد كده سورة طه سورة الشعراة. بدأت اجمع اجمع وجدت اني باقي كم جزء -

01:11:12

والحمد لله كانت ملحة الحفظ جت وهكذا الامر الذي بعد ذلك الشباب نصيحة لا تتعلم اية من القرآن لا تحفظ اية الا وانت تعلم معناها الاجمالي على الاقل. وهنا يمكن ان ارشدك الى المختصر في التفسير او اي كتاب من كتب -

01:11:24

التفسير المختصر في التفسير اللي عملته دار الدراسات الالية؟ القرآنية. آ الامر النصيحة الاخيرة يا شباب في آ حفظ القرآن. كثرة التسمية وكثرة القراءة من المصحف. مهما تكون السورة انا حافظها يعني سورة قل هو الله احده انا اقرأها من المصحف -

01:11:40

عسان اكون واضح معكم. يعنيانا كلما وجد في يدي مصحف لا اقرأ من حفظي. اما اذا كنت ماشي في الشارع اقرأ من حفظي.
ماشي منتظر انسان مثلا اقرأ من حفظك. اما طول ما المصحف امامي اقرأ من المصحف - [01:11:59](#)
النظر في المصحف الشباب وادامة القراءة ونظر عينك مع مع لسانك واذنك واذنك وانت بتسمع هذا يثبت القرآن جدا. وكم من انسان
كان حافظ الایة خطأ ولما نظر في المصحف اكتشف انها كانت خطأ - [01:12:16](#)

يعني انا رجل ممن قرأت عليهم القرآن بقى عشر سنوات. عشر سنوات يقرأ اخرج منها مذموما مدحورا. وهي مذئوما مدحورا. يعني
قرأ هو قرأ على اكثر من عشر مشايخ ولم يتبنهوا لهذا الخطأ - 01:12:31
في مرة هو بيقرأ في سورة الاعراف اخرج منها مذموما وجدها مذئوما. انا لما كنت بحفظ سورة القمر كنت افتكر كهشيم المحتضر
وهي كهشيم المحتضر فالانسان يقرأ الشباب من المصحف. فانا ادعوك الى كثرة الاستماع. كثرة القراءة من المصحف. كثرة القراءة
وانت ماشي - 01:12:49

وطبعا الصلاة لا تصلي الا بالسور الصعبة عليك كما سيرأني معنا. الان بقى سنتكلم مرحلة حفظ القرآن. نأتي الان تثبيت القرآن
متأسف جدا يا شباب ان انا بتكلم بسرعة. متأسف يعني انا في الاصل بتكلم هادي ولكن بتكلم بسرعة لاني حاسس ان انا طولت
عليكم - 01:13:12

وأنا يعني عندي بعض الفقرات لم تنتهي بعد أنت حفظت سورة يا شباب هل أنت لما حفظت مثلًا سورة الذاريات وسمعتها؟ كده أنت حفظتها؟ لأنك أنت عملت الخطوة الأولى - 01:13:32

انك انت اه حفظت السورة وسمعتها على الشيخ. والذاريات ذروة فالحاملات وقرأ. سمعتها. انت كده بدأت مش انتهيت بدأت بقى تدخل في مرحلة التثبيت تثبيت السورة. يبقى اذا فيه فرق بين الخطوة الاولى. الخطوة الاولى هي انك سمعت السورة وما غلطتش فيها. دى كده الخطوة الاولى - 01:13:45

طب الخطوة بقى اللي بعد ذلك يا شباب؟ ده خطوة بقى انت عندك لسه قصة بقى القصة الاولى ان تثبت في نفسك هذه السورة او
هذا الجزء او هذا الربع حتى يكون تلقائيا تقرأه دون ان تفكر فيه - 01:14:08

الخطوة الاولى - 01:14:23

طيب يبقى دي خطوة الثانية ضبط واتقان وتحسين التلاوة والصوت والاحكام. يعني ممكن المرحلة الاولى مثلا انت كنت بتقرأ مثلا آآسورة الرحمن او سورة القمر او اي سورة. فانت مشغول بس بانك انت يعني خليني اضرب - [01:14:44](#) مثال عملي يا شباب بدل ما اه بدل ما نتكلم عشان انا احب الاشياء العملية وليكن انت بتسمع سورة الدخان مثلا. فانت مهتم جدا حميم. والكتاب المنسن. انا كا. الله. شاغلني. - [01:15:03](#)

انما باسمك على الشيخ ان انا لا اخطئ لكن هتلاحظ انك انت لست مهتما بالاحكام ولست مهتما بالوقف والابتداء ولست مهتما بتحسين الصوت وهكذا. في المرحلة رقم الله بعد الحفظ لا بد ان تهتم بـكـا، هذا - 01:15:19

في المرحلة اللي بعد كده - 01:15:36

فقط انا 01:15:53 - لا اهتم فقط بان انا لا اخطئ في الايات. لابد ان انا اهتم بالوقف والابتداء واحكام التلاوة وتحسين الصوت وطول النفس. ما هو النفس ده يا شباب مهم في التلاوة لأن كثير من الايات لا يمكن ان تضبطها الا بطول النفس. يبقى انا في المرحلة الثانية لا يشغلني

انطق بالآيات دون ان اخطى لأنني جداً اعرف الوقف والابداء واحسن صوتي بالتلاءة وامد صوتي واتقن هذه التلاوة. طيب آنا بنت قبا، ذلك شباب آنا حفظاً ده مشروع كبير جداً فانت في الخطوة الاولى. فلا لا تظن: انك انتهيت -

لأنك أنت سمعت على الشيخ يبقى خلاص انتهت لأنك كده بدأت. لذلك أنا لا أحب أبداً أنك تسمع السورة مرة واحدة. أنت إذا سمعت على الشيخ أو على أي أحد لابد أن تسمع السورة بعدها على الأقل عشر مرات من حفظك. حتى يعني تدخل في الخطوة الأولى -

01:16:39

أنا هنا لا أصعب عليك الأمور أبداً بالعكس أنا أبين لك حتى تعرف أن ارتباطك بكتاب الله له بداية وليس له نهاية والامر الثاني أن تعرف أن تثبت القرآن بل هو آيات بينات في صدور الذين أوتوا العلم أن هذا أمر عظيم لا يأتي دفعة واحدة وإنما هو يأتي -

01:16:57

بمراحل أنت انجزت مرحلة بقي عليك الباقي الامر الذي بعد ذلك دخول القرآن إلى صدرك يحصل شيئاً فشيئاً كذلك لابد أن تعلم أن هذا من فضل الله عليك. لماذا؟ لأنك يجعلك مرتبطاً دائماً بكتاب الله. لو أنك تحفظ وثبتت عندي ربما -

01:17:18

استغنيت عن كتاب الله وعن المراجعة. فهذا فيه مزيد للثواب أكثر. وارتباط بالقرآن. الامر الذي بعد ذلك وفي رأي هذا من لطف الله لما تخطي في الحفظ هذا يشعرك بأمور جميلة. أولاً أنك فقير إلى الله -

01:17:36

وان دخول القرآن في صدرك إنما هو من الله. مش بفهلوتك وشطارتك. ونباهتك لا. هو تعلم من الله تبارك وتعالى. وهداية والله سبحانه وتعالى قال للنبي صلى الله عليه وسلم ولئن شئنا لنهن بالذى اوحينا اليك -

01:17:52

الله سبحانه وتعالى يمكن أن يذهب الوحي من صدر النبي صلى الله عليه وسلم. فكيف بنا الله سبحانه وتعالى يعني يبين أن ما بنا من نعمة فمن الله. فعلمك أن ما بك من نعمة القرآن من الله هذا يجعلك فقيراً له. تكثر -

01:18:09

دعاء ويجعلك لا تفتر بنفسك ويجعلك لا تحرق من يخطئ. وتشعر بان الخطأ ممكناً. كل هذا من ثمرات ان تخطي في القرآن العاقل يا شباب من يستخرج من المشكلة فرصة -

01:18:26

لابد أن تعلم أن تسميك للسورة شيء وان تقرأها بطلاق شيء وان تصلي بها اماماً او منفرداً شيء اخر تماماً. الصلاة بالقرآن ده يا شباب قصة يمكن ان تقرأ القرآن عادي بكل طلاقة. لكنك لا تستطيع ان تصلي به ركعتين. ده دي معروفة يعني. الصلاة دي يا شباب قصة اخرى -

01:18:41

تماماً لها تدريب خاص ولا يمكن أبداً ان تبدأ من التلاوة العادية الى التلاوة بطلاق في الصلاة مرة واحدة لا اعلم في حياتي احد احداً يمكن ان يفعل هذا. الصلاة دي لها تدريب خاص. انك -

01:19:04

آآ يعني ممكن واحد يكون متقن للقرآن مئة بالمئة لا يستطيع ان يصلى به. فلابد ان تتدرّب على الصلاة بالقرآن طيب آآ من الأمور المهمة جداً يا شباب ايضاً انك تعرف قاعدة كده. اذا كنت تستسهل ان تصلي النافلة والفرض وقيام الليل بالسور السهلة عليك -

01:19:22

وتترك الصور الصعبة التي لست متقدماً لها يبقى اعرف انك أنت هتفضل طول عمرك خائف من هذه السور اعرف دي يعني اذا كنت لا تصلي النافل الا انا اعطيتك الكوثر وقل هو الله احده وقل اعوذ برب الفلق. يبقى متى تضبط القرآن؟ لأن -

01:19:44

هذا خطأ يا شباب ولابد ان تفهم ان المعاناة والتعب الذي تأخذه في تحضير الربع والسورة هذا هو بركة القرآن وهذا هو فضل القرآن وهذا هو قيمة التعب في القرآن. انما أنت لما تيجي تصلي قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر غاسق غاس و اصلاً -

01:20:01

مش هتفهم السورة من كثرة ما قرأتها يبقى لابد يا شباب لابد ان انا اه كل مرة اقرأ بسورة جديدة الصور انا سيبأني ان شاء الله سايبين لكم هذا القانون المهم جداً -

01:20:20

قانون واحد يا شباب افعله في اي صورة اشعر ان هي ليست بدرجة السور المتقدمة. خلاص؟ نعتبر مثلاً ان انا متقن للقرآن بس عندي مشكلة في سورة النور مثلاً. خلاص يبقى سورة النور هذه على الأقل لمدة أسبوع لا اقرأ في الصلاة الا بها ولا -

01:20:34

وانا ماشي الا بها ولا اقرأ اماماً بالناس الا بها ولا اجد احداً يمكن ان اسمع له الا واسمعها له. ورا بعض بهذه الصورة تأتي سورة النور

يبقى افهم كده يا شباب. كل سورة تخاف منها او تحمل همها او تشعر بصعبتها لابد ان تدخل الوقت له. واحد بيقول لي يا اخي نفسي

سورة البقرة تكون عندي مثل سورة الفاتحة. قلت له سهل - 01:21:10

اعطي سورة البقرة ما اعطيته لسورة الفاتحة. وستكون كالفاتحة. ازاي بالفاتحة انت تقرأها في اليوم يعني آآ سبعة عشر مرة على الاقل طيب ولو سورة البقرة قرأتها يا عم في اليوم مرتين. والله ستنقها - 01:21:27

يا شباب القرآن ما لوش غير التكرار. تكرار السمع تكرار القراءة تكرار التسميع تكرار الصلاة التكرار ما لوش حل اخر. يعني انت بتيجي تقول لي كيف احفظ القرآن؟ يعني انا انا والله لم احتاج ابدا الى اي احد يشرح لي كيف احفظ القرآن؟ او كيف - 01:21:44 تعلم. ليه؟ لأن معرف الطريق واضح. انا امامي صفة بقدر ما احيانا شخص يقول طيب ما انا سمعت الصفحة وما غلطتش فيها. لماذا ارجعها؟ لانك لو ما رجعتهاش بعد يوم واحد ستري انك مضطرك - 01:22:03

ان تبدأ فيها من الصفر. لذلك يا شباب انا لو درست كتابا انا درست كتابا مثل هذا لا يمكن ان اترك هذا الكتاب في الرف وادخل في غيره. لا. هذا الكتاب انا بدأت معه. لم انتهي بعد. ساقرأ والشخص وادون - 01:22:18

لحد ما اشعر انا اتفقني هذا الكتاب تماما وحضرته للشرح. ارکنه بقى واشوف غيره. ائم فكرة انا سمعت الصورة انساها وادخل في غيرها ما فيش الكلام ده يا شباب. ما تضحكش على نفسك. لا تضحك على نفسك. والله العظيم انا الى الان - 01:22:35 لم اقل عن نفسي انا حفظت القرآن ولا ادعى ذلك ولا اجزأ ان اقول ذلك. لاني اعلم ان حفظ القرآن هذا يا شباب امر ليس سهلا حفظ القرآن هذا ان يكون القرآن كله عندك مثل ما تقرأ الفاتحة بهذه التلقائية - 01:22:53

واضح؟ لا ما دام بقى عندك اشياء ولا بد انه سيبقى عندك اشياء بتخطي فيها. محتاج تثبت. انسى بقى وهم ان الناس تعرف انك اهم شيء انت احق من تثبت له انك شريف ومحترم ومجتهد وحافظ وو هو نفسك. واذا عرف الرجل نفسه فما ينفعه - 01:23:09 وكلام الناس. طيب آآ انا يعني عندي كلام كثير لكن ارجو ان آآ اخر شيء اختمه معكم يا شباب. آآ يعني كلمة اخيرة احب ان قبل ان ابين لك انا عملت لكم قائمة يا شباب في الدراسات القرآنية لمن يريد ان يدرس القرآن مع تعلم القرآن او حفظ القرآن يعني - 01:23:30

يريد ان يتخصص في علوم القرآن صنعت لكم يعني آآ قائمة كان كتبها الدكتور آآ عبد الرحمن الشهري حفظه الله وهو من من المتخصصين بالقرآن وان شاء الله آآ يعني هبعتها لكم ان شاء الله. لكن كلمة اخيرة يا شباب من اخ لكم - 01:23:52

في هذا الزمان الذي قل فيه الصبر وقل فيه العزم وشغل فيه كثير من الناس بالباطل والتفاهات. تجد شابا قويا عنده تفرغ وعنه قدرة ينشغل باشياء تافهة امور لا معنى لها لا تعنيه لا في دينه ولا دنياه - 01:24:11

في هذا الوقت يا شباب اذا هداك الله الى كتابه والى حديث رسوله والى الفقه في دينه والى مجاهدة النفس للعمل به فوالله قد هديت لا يبقى لك الا ان تحسن التخطيط وان تكون حكيمها وان تكون حازما وان تكون ذا عزم وقوه وجلد وصبر - 01:24:31 لا يكتمل الا بالصبر. لا يكفي ان تكون تريد الخير. لا يكفي ان آآ تكتب خطة او تستمع الى محاضرة. لابد ان تتحرك لابد ان تفعل لابد ان تعلم ان الله معك. ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون - 01:24:53

فحاول ان تأخذ نفسك من هذا العالم الذي يشغلك بتواهف الامور ويفرض عليك الاهتمام بامور تعنيك تجد حادثة حدثت بنت ملحدة مثلا آآ قتلت نفسها وانت يعرض عليك هذا الخبر ويضخم وانت تعيش اسبوع في خبر تافه لا معنى له - 01:25:11

او مثلا الناس بيسخروا من لاعب كورة فعل فعل معين وانت تقدر اسبوع معهم تسمع التعليقات وتستظرف الا تدري ان عمرك يسرق منك وانت قاعد تترفج! الا تدري انه في ذات الوقت الذي تفك انت فيه كيف تقتل يومك وتضيع - 01:25:33

وقتك ان هناك اشخاص يعني يحرضون على معالي الامور. لا يتميزون عنك لا بقدرة ولا بقوه ولا بعقل ولا بذكاء الا بشيء واحد. العزم فلذلك لابد ان تشعر بقيمة الحياة ولابد ان تحب نفسك. ولابد ان تحب الحياة. وحبك للحياة يعني انك سترى ان هذه الحياة اعظم - 01:25:50

فرصة لك لتبلغ معالي الامور انا والله يا شباب احب ان اقف مع هذه الاية يوم يتذكر الانسان وانى له الذكرى يعني خلينا نجيها من الاول. يوم خلينا نقف الاول مع اية النازعات يوم يتذكر الانسان ما سعى - [01:26:15](#)

وبرزت الجحيم لمن يرى يوم يتذكر الانسان ما سعى. يعني ربنا يذكر ما يحدث يوم القيمة. وحينها يتذكر الانسان ما سعى يعني السعي هو الكدح هو العمل. يعني شريط حياتك سيعرض امامك - [01:26:35](#)

يتذكر الانسان ما سعى يفضل الانسان منا يفكر في هذه الدنيا. طب في المشهد الآخر كلا اذا دكت الارض دكا دكا. وجاء ربك والملك صفا صفا وجيء يومئذ بجهنم يومئذ يتذكر الانسان - [01:26:56](#)

وانى له الذكرى؟ يقول يا ليتني قدمت لحياتي هذه هي الحياة وان الدار الاخرة لهي الحيوان الباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير املا اليوم اللي هو اربعة وعشرين ساعة الذي يتفنن فيه كثير من الناس ليضيغوه - [01:27:14](#)

هذا اليوم يزرع فيه كثير من اهل الایمان والعلم والعمل والحكمة جبالا من الحسنات عند الله يوم القيمة الباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير املا خير ما تأمله لله. فاخلع نفسك وكن قويا في ذلك - [01:27:37](#)

لا تكون مغفلة يفرض عليك شيء لتعيش معه شيء تافه. لابد ان يكون عندك شخصية بل تكون انت من من يحفز الناس ويشجعهم ويقوى عزائمهم ويصبرهم ويبث فيهم الروح. لا تكتفي فقط ان تسبح - [01:27:57](#)

ضد التيار الخطأ بل ان تكون انت التيار. ان تصنع فارقا مع الناس ان تكون بركة على من يخالطك. ومن يسمعك. الوالد نشيط الذكي الحكيم يبعث النشاط في كل ارجاء المنزل. ويحرك كل افراد البيت. الطالب الذكي - [01:28:15](#)

ابعثوا النشاط في زملائه. المعلم يبعث النشاط والهمة في في من يستمعونه. لابد لابد ان آآآ تعرف ان انك في هذه الدنيا لم تخلق لتتسلى وتلعب الذين اخذوا دينهم لهوا ولعبا وغرتهم الحياة الدنيا. في المقابل - [01:28:35](#)

قبل يعني اذا كان الله سبحانه وتعالى حذرنا من طريق هؤلاء الذين اخذوا دينهم لهوا ولعبا وغرتهم الحياة الدنيا. لأن في ناس اخرون اخذوا دينهم عملا وايمانا وصبرا. والله سبحانه وتعالى لن يضيع عبدا اقبل عليه. هل هل معنى - [01:28:53](#)

انك انت مش هتكلس شوية اكيد هتكلس هتتتب. ممكن يعني آآآ تضعف شوية ممكن تخفق شوية لكنك مستمر مستمر واعلم ان اراده تتعثر في طريق الخير افضل من عزيمة استحکمت في الرجوع عنه - [01:29:12](#)

فاطلب دائمًا الخير واستعن بالله وربك معك والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان الله لمع المحسنين ان خير ما تستعين به في هذه الدنيا ان تفهم به نفسك وتفهم به الحياة. وتصبر به على كبد هذه الدنيا. وتفهم به واقعك. وتعمل به لآخرتك هو كتاب الله - [01:29:31](#)

تبارك وتعالى فادرخ كل فراغ من يومك وجهدك لهذا الكتاب. واعلم ان من اكبر نعم الله على عبد ان يهدى اليه هذا الكتاب ايمانا وحبا وقراءة وتفصيرا وعملا وتخلاقا ثم يدعو الناس اليه فيلقى ربه تبارك وتعالى - [01:29:54](#)

قولوا يا رب قد عشت في هذه الدنيا اعمل بكتابك وادعو الناس الى كتابك. خيركم من تعلم القرآن وعلمه جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم يا شباب. اسف جدا انا عطلت عليكم والله يعني تسعين بالمئة من الكلام لم اكن محضره ولكن انا حينما اتكلم مع شباب يحبون - [01:30:14](#)

كتاب الله ويطلبون الفقه في الدين وشباب عندهم حرص على آآ معالي الامور وآآ يعني هداهم الله لم يشغلوا هذه التفاهات التي يشغل بها الناس فاني افتح قلبي معهم. اقول كلاما غير مرتب وربما يتكرر الكلام. ولكن ارجو ان يكون ذلك مشعلا - [01:30:34](#)

يكون في التوجه الى كتاب الله تبارك وتعالى. وارجو ان تدخلوا في خير مثال الذين طلبا القرآن وعملوا به وعلموه. بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا. آآآ تجدون هذه الدروس موجودة على صفحة يوتوب. آآ موجودة في دورات يعني في دورة بناء طالب العلم ودورة آآ كذلك آآ عندنا دورة اخرى - [01:30:54](#)

اللي هي آآآ تراث الامام ابن تيمية وتراث الائمة المحققين. ندرس فيه كتب الائمة وعندنا دروس علوم الحديث وهذه الدروس بالتحديد في جامعة مينيسوتا اخذنا فيها ستة محاضرات والله الحمد - [01:31:19](#)

او سنت محاضرات اه المحاضرة التالية يا شباب يعني محاضرة مهمة جدا ارجو ايضا ان تهتموا بها. وهي اه طالب العلم وسنة النبي صلى الله عليه والسلام. كما تكلمنا عن القرن سنتكلم عن برنامج عملی لسنة النبي صلى الله عليه وسلم قراءة وفقها وتخليقا. بارك الله فيكم وجزاكم - 01:31:35

الله خيرا. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعتذر ان انا لم اجب على بعض الاسئلة لاني اولا الموبايل بعيد عنني. وثانيا ارجو ان انا اكون يعني جاوبت عليها في اثناء المحاضرة. بارك الله فيكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:31:56 - 01:32:11 -